Assiut J. Agric. Sci., 52 (4) 2021 (190-222) *ISSN: 1110-0486*
Website:www.aun.edu.eg/faculty_agriculture/journals_issues_form.php *E-mail: ajas@aun.edu.eg*

معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظتى المنوفية وقنا

هدى محمد الليثي

قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر

Accepted for publication on: 29 /11/2021

الملخص

أستهدف البحث تحديد مستوى معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وأيضاً تحديد معنوية الفروق بين متوسطات درجة معارف وتنفيذ المبحوثين بمحافظتى الدراسة لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة إجمالاً، وكذا إختبار معنوية العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للزراع المبحوثين وكل من درجة معارفهم وتنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظتى الدراسة، وتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجة معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث البيئية بمحافظتى الدراسة، والتعرف على المصادر التى يلجأ إليها المبحوثين للحصول على المعلومات الخاصة بحماية البيئة والتعرف على أسباب إستنزاف الموارد البيئية من وجهة نظر المبحوثين وكذا مقترحاتهم للحد من هذا الإستنزاف بمحافظتى الدراسة.

وقد أجري البحث بمحافظتى المنوفية وقنا لتمثلا نطاقين جغرافيين وثقافتين مختلفتين ، بقرى " بندر أشمون "، و"طهواى" من مركز أشمون، وقريتى " بهجورة " و"هو" من مركز نجع حمادى. وبلغ حجم العينة الكلى ٣٦٧ مبحوثاً بالأربع قرى، وتم إستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك خلال شهرى مارس وإبريل ٢٠٢١.

ولتحليل بيانات هذا البحث، تم إستخدام معامل ارتباط " بيرسون"، والتحليل الانحدارى الخطي المتعدد المتدرج الصاعد، واختبار F "ف" واختبار "T". بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية.

وكان **من اهم النتائج:** ارتفاع مستوى معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية في محافظة المنوفية عن المبحوثين في محافظة قنا، وجود فرق معنوى بين المبحوثين بين محافظتى الدراسة من حيث معرفتهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من محافظة المنوفية. وجود تسع متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٣٥% فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من محافظة المنوفية من حيث معرفتهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وهذه المتغيرات هى: درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة، درجة تجديدية المبحوث، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث، عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث درجة طموح المبحوث، الدخل الشهرى لأسرة المبحوث، عدد المتعلمين بأسرة المبحوث حجم حيازة الأجهزة المنزلية، درجة قيادية المبحوث. وجود ست متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٤٣% فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظة المنوفية، وهذه المتغيرات هى: درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة، وسن المبحوث، ودرجة إنتماء المبحوث للمجتمع، والمشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث، وحجم حيازة الأجهزة المنزلية. وجود سبع متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٦٦% فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من محافظة قنا من حيث معرفتهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وهذه المتغيرات هى: عدد أفراد أسرة المبحوث، وحجم حيازة الآلات المزرعية، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، درجة تجديدية المبحوث، حجم الحيازة الحيوانية، ودرجة الإنفتاح الثقافى، حجم حيازة الاجهزة المنزلية. وجود تسع متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٧٢% فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من محافظة قنا من حيث تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية وهذه المتغيرات هى: حجم حيازة الآلات المزرعية، عدد أفراد أسرة المبحوث، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، حجم الحيازة

الحيوانية، الدخل الشهرى لأسرة المبحوث، ودرجة طموح المبحوث، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ودرجة تجديدية المبحوث، ودرجة قيادية المبحوث. **وتبين من النتائج:** أن غالبية المبحوثين بمحافظتى المنوفية وقنا يستقون معلوماتهم عن البيئة من الجيران والأصدقاء، والمرشد الزراعى، وتجار مستلزمات الإنتاج، والبرامج التليفزيونية.

المقدمة:

يشير مفهوم التنمية الزراعية المستدامة إلى أهمية المحافظة على البيئة والتفاعل السليم معها (WorldBank, 2012)، وأن أهم التحديات الرئيسية التي تواجهه التنمية الزراعية تتمثل في التعدى على الأراضى الزراعية، فقد بلغ الفاقد السنوى ٢٠ ألف فدان من أجود الأراضى الزراعية فى الدلتا والوادى نتيجة التوسع الصناعي والعمراني، وقد أعلنت وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى أن عدد حالات التعدى على الأراضى الزراعية بالبناء خلال الخمس سنوات (٢٠١٢ – ٢٠١٧) فى مختلف محافظات مصر قد بلغ حوالى ١,٥ مليون حالة بإجمالى مساحة حوالى ٦٥ ألف فدان، أى بمعدل حوالى ١.٧ فدان كل ساعة (وهبة وآخرون، ٢٠١٧: ١١).

وفي هذا السياق يشير (أبو العطا وآخرون، ٢٠١٧: ٣) أن زيادة معدلات التعدي على الأراضى الزراعية تمثل بنسبة تصل إلى ٢٣% سنوياً بمختلف المحافظات وذلك فى الوقت الذى تنفق فيه الدولة الكثير من الأموال على إستصلاح الصحراء، ويرى بعض العلماء أنه مع حلول ٢٠٥٠ سوف تخسر مصر نحو ١٧% من مساحة الدلتا نتيجة التعدي العشوائى على الأراضى الزراعية، مما يترتب عليه أرتفاع أسعار المنتجات والمحاصيل الزراعية.

وتعتبر الزراعة أحد القطاعات الهامة فى كثير من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث تقوم إقتصاديات معظم الدول النامية أساساً عليها (Ligon, Elisabeth, 2007: 1-19)، كما تعتبر الزراعة فى مصر الدعامة الأساسية للبنيان الإقتصادى والإجتماعى على حد سواء وذلك لكونها مصدراً أساسياً للغذاء، فضلاً عن إمدادها لقطاع الصناعة بقدر كبير من المواد الخام اللازمة له، كما تساهم بنسبة كبيرة فى الصادرات المصرية ومن ثم توفير النقد الأجنبى اللازم لتنفيذ خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية (طنطاوى، ٢٠١٤: ٣٧٨).

وعلى الرغم من أهمية قطاع الزراعة فى جمهورية مصر العربية ودوره الكبير فى زيادة الإنتاج الزراعى ومساهمته فى زيادة الدخل القومى، إلا إنه يعانى الكثير من المشاكل والتحديات التى تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر فى البيئة الحيوية للقطاع الزراعى المصرى، والناجمة عن الممارسات غير الرشيدة من بعض المزارعين والتى تحدث خللاً واضحاً فى التوازن البيئى هذا الخلل يظهر بوضوح فى ضعف التربة الزراعية وإنخفاض خصوبتها (شلبى وآخرون، ٢٠٢٠: ١٣).

ورغم التقدم الكبير الذى شهده القرن العشرين فى مجالات النشاط الإنسانى والتى منها الزراعة، فقد ساد شعور عام بين المهتمين بقضايا البيئة بالقلق، نتيجة إساءة إستخدام الموارد الطبيعية، ومن هنا كان الحديث عن إستدامة الزراعة (الزرقا، وآخرون، ٢٠٠٢: ٢)، (Velten, 2015: 7833-7865).

ولذلك يمكن إعتبار البيئة هى قضية هذا العصر، فإذا كان لكل عصر قضية تفرض نفسها وتشغل عقول المفكرين فإن قضية هذا العصر هى البيئة. ويرجع ذلك إلى نضوب وإستنزاف الموارد الطبيعية وتردى أحوال البيئة فى أجزاء كثيرة من الكرة الأرضية إلى درجة أصبحت فيها لا تصلح لحياة شتى أنواع الأحياء وأصبحت حياة الإنسان نفسه مهددة بالخطر، وتترك آثارها على صحة وسلامة الإنسان والحيوان والنبات (تيسير بازينة ٢٠١١: ٢).

ومصر شأنها شأن كل الدول الأخرى، فالريف المصرى يواجه أخطاراً بيئية ناتجة عن الأنماط السلوكية الخاطئة التى يمارسها الريفيين تجاه بيئتهم والتى تعزى بدورها إلى الافتقار للمعارف والاتجاهات الإيجابية الصحيحة والتطبيق للممارسات والسلوكيات السليمة تجاه بيئتهم، وعدم فهم مكونات وعناصر البيئة والعلاقات المتداخلة بينها والتى تتمثل فى تجريف وتبوير

الأرض الزراعية وتحويلها إلى إستخدامات غير زراعية، وزراعة المحاصيل المجهدة للتربة، والحرث العميق الذى يضعف خصوبة التربة (الغنام، ٢٠٠١: ٣٤)، وأيضاً الإسراف فى إستخدام مياه الري، والمبيدات والأسمدة الزراعية الكيماوية، وعدم إنشاء أو ضعف كفاءه شبكات الصرف الصحي ويعد ذلك من أهم العوامل المسئولة عن إنخفاض وتدهور الجدارة الإنتاجية للأراضى الزراعية (أبو العطا وآخرون، ٢٠١٤: ٣)، وقطع الأشجار، والتكدس السكانى، وسوء استخدام مياه الرى وتلويثها، وزيادة الفاقد من مياه الشرب، وسوء التخلص من المخلفات الزراعية والمنزلية وإلقائها فى المجارى المائية (أميمة حسنى، ٢٠١٢: ١)، واستخدام مصادر تقليدية (المخلفات النباتية والحيوانية) فى إنتاج الطاقة، وامتلاء الهواء بالسموم والدخان، وزيادة مخلفات الحقول وحرقها وعدم القدرة على الاستفادة منها، وتكاثر الحشرات والقوارض، ومشاركة الطيور والحيوانات المزرعيه لحياة الإنسان داخل مسكنة وعدم الاهتمام بصحة بيئة المسكن (الحيدرى وآخرون، ٢٠١٠: ١٠٧,١٠٦). ويضيف أبو العطا وآخرون (٢٠١٧: ٤) إلى أن بعض التقارير تشير إلى تدهور ما لا يقل عن ٥٠% من الأراضى الزراعية المصرية متأثرة بالملوحة والقلوية.

ولهذا يمكن القول بأن فساد البيئة بصوره المتعددة سببه فى المقام الأول سلوك البشر، وأن وراء كل خلل فى النظام البيئى إنسان. "فالنظام البيئى فى أى منطقة بما تحتويه من كائنات حية ومواد غير حية تتفاعل وتتبادل بل وتتناغم فى نظام عجيب (Michel, 2010: 1,2)، طالما لم تمتد إليه يد الإنسان بالإصلاح أو الفساد، فالكثير من السلوكيات اللاواعية للبشر تعد مخربة للبيئة، وتجعل البيئة غير قادرة على تجديد مواردها الطبيعية بل قد يتسبب البعض منها فى آثار لا يمكن إصلاحها (نيفين عبد الرحمن، ٢٠١٠: ١).

لذلك تبذل الدولة جهوداً كثيرة ومكلفة فى مختلف المجالات والأصعدة وذلك بوضع الضوابط والمعايير التي تحقق بقاء الموارد الطبيعية كمصدر عطاء دائم، والعمل على إبطاء معدل استهلاكها، وحماية أوسع لها، فالأمر لا يتوقف عند حماية الموارد فقط من التلوث الناتج من أثر السلوك الاجتماعى بأشكاله المتعددة والمختلفة إنما يمتد لمواجهة علاجية وتوعية للحيلولة لتلافى أثر هذا السلوك الخاطئ وغير المتوازن وفى ضوء تلك الجهود المبذولة وفى إطار إستراتيجية التخطيط الاجتماعى التنموى بالقطاع الريفى والتى تعطى أولوية للبعد البشرى فى تنمية وتطوير السلوك للريفيين بما يؤدى إلى تعظيم المحافظة على الموارد الطبيعية من الهدر وآثاره المختلفة نظراً لأن البيئة بمواردها المختلفة بصفة عامة هى الإطار أو المحيط الذى يعيش الإنسان ويمارس أنشطته المختلفة (عبد العال، ٢٠١١: ١).

مشكلة البحث:

إن مشاكل البيئة الريفية لا تعرف الحدود، وهذا العصر يشهد تحديات بيئية مختلفة أخذت تهدد الأجيال بسبب قيم ومثل وأعراف وأخلاقيات تؤصل في النفس أهمية البناء والتقدم الحضاري والإثراء المادي على حساب الاستغلال السليم لمواردها. وهذا يعنى أن مشكلات البيئة الريفية هى مشكلات إنسانية تتعلق فى المقام الأول بسلوك الإنسان وموقفه من الطبيعة، وحتى تعود البيئة الريفية إلى هيبتها واتزان مكوناتها ونقائها ينبغى ألا يظل الأفراد على سلوكهم الحالى وأسلوب تعاملهم الضار بموارد البيئة، ولكن يجب أن يتخلى الأفراد عن إسرافهم فى استخدامهم وإستنزافهم لموارد البيئة وتلويثها والعبث بقوانينها الأزلية.

مهما كانت الغاية من ذلك إستثماراً أو إستغلالاً أو ثراءًا أو رفاهية، الأمر الذى يستوجب إعادة النظر فى أسلوب التعامل البشرى ليكون إيجابياً مع البيئة وإلى التخطيط السليم فى استغلال مواردها الطبيعية، حتى يمكن إعادة التوازن بين مكوناتها والتغلب على المشكلات التى تدمر حياه الإنسان.

واستناداً إلى أن سكان المجتمع الريفى يمثلون ما يقرب من ٦٠% من سكان المجتمع المصرى، وهذا يعنى أن جماهير القرية المصرية هم القطاع الأكبر فى المجتمع المصرى، ولا

يخفى على أحد ما يمثله هذا القطاع من كونه أحد الدعائم الأساسية فى عملية التنمية المنشودة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧).

وقد اتضح أن توافر المعرفة لدى كل فرد عن حماية الموارد البيئة الزراعية والتشريعات القانونية البيئية وتنمية وعيه البيئي يتبعها قناعته والتزامه بسلوك عقلانى يصبح جزءاً من تفكيره وتركيب شخصيته يساهم جنباً إلى جنب مع غيره ليسلكوا السلوك الرشيد فى التعامل مع تلك الموارد والتخلي عن استنزافها وتلوثها وتدهورها وذلك بتعديل الممارسات الخاطئة وأنماط الحياة غير الملائمة.

فالبشرية اليوم أحوج ما تكون لبناء الضمير البيئى لضبط سلوكياتها فى الاتجاه السليم لخلق علاقات متوازنة وآمنة بين الإنسان وبيئته بما يحقق الأمان البيئى وعدم تأثيرها سلباً على الموارد الطبيعية.

لذا قد بات واضحاً أن مشكلة تدهور موارد البيئة فى الريف المصرى مشكلة سلوكية فى جوهرها، وترجع أساساً إلى نقص الوعى البيئى لدى السكان الريفيين، ومن هنا تبرز أهمية دراسة تعديل وتنمية القدرات السلوكية كمياً ونوعياً للزراع ليستوعبوا معها متطلبات الحفاظ على موارد البيئة الريفية وعدم إهدارها وإستنزافها وتلوثها وتعظيم استخدامها بكافة السبل استناداً إلى أسس علمية موصى بها فى سبيل تحقيق التنمية المنشودة، وذلك باعتبار أن رفع كفاءة العنصر البشرى يمثل الجوهر الأساسى المحدد لأى تنمية فى الريف.

لذا كانت هذه الدراسة محاولة للإجابة على التساؤلات التالية: ما هو مستوى معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية ؟ وهل هناك فرق بين محافظتى الدراسة فيما يتعلق بمعارف المبحوثين وتنفيذهم لهذه الممارسات؟ وما هى محددات معارف المبحوثين وتنفيذهم لهذه الممارسات ؟ وما هى مصادر معلوماتهم عن البيئة. وما هى مقترحاتهم للحد من هذا الإستنزاف؟

الاستعراض المرجعى

يشتمل الإطار النظرى للدراسة على المداخل النظرية لدراسة الوعى والسلوك البيئى، وعلى المفاهيم الأساسية للدراسة.

أ - المداخل النظرية لدراسة الوعى والسلوك البيئى:

لاشك أن عرض هذه المداخل النظرية سيفيد فى دراسة وتفسير الوعى والسلوك البيئى للزراع.

١ – مدرسة النزعة الحتمية: تعطى هذه المدرسة للبيئة الطبيعية الوزن الأكبر فى علاقة الإنسان بالبيئة، ومن رواد هذه المدرسة هيبوقراط وأرسطو اللذين ربطا بين المناخ وطبائع الشعوب وعاداتهم، ويقوم فكر هذه المدرسة على أن الإنسان يعيش فى بيئته التى تؤثر فيه تأثيراً كبيراً وعليه أن يتكيف معها ويعيش على ما تجود به من موارد (الغنام، ٢٠٠١: ٦١). وقد أشار " الباشا" (٢٠٠٨: ٧٣) أن الموجهات الأساسية لهذه المدرسة تتلخص فى التأكيد على العلاقة بين الأشخاص وبيئاتهم، وأن الأشخاص يمكنهم التوافق مع بيئاتهم التى يعيشون فيها.

٢ – المدرسة الإمكانية: تتلخص فلسفة هذه المدرسة فى أن الإنسان ليس مجرد مخلوق سلبى خاضع لمؤثرات البيئة، ولكنه قوة إيجابية فعالة قادر على التغيير والتطوير (الباشا، ٢٠٠٨: ٧٤). كما أشار "الغنام" (٢٠٠١: ٦٢) إلى أن فلسفة هذه المدرسة تقوم على أساس أن البيئة الطبيعية تقدم للإنسان عدة إختيارات وأن الإنسان بمحض إرادته يختار منها مع ما يتلائم مع قدراته وطموحاته وتقاليده.

٣- المدرسة التوافقية أو الإحتمالية: وهى مدرسة لا تؤمن بالحتم المطلق، ولا بالإمكانية المطلقة، فهى مدرسة واقعية تصور واقع العلاقة بين الإنسان وبيئته كما هى فى الحقيقة دون تحيز لطرف على حساب الطرف الآخر (رميح، ١٩٩٨: ١٨).

٤ – نظرية الدور الإجتماعى: ترى هذه النظرية أن جانباً كبيراً من السلوك البشرى يتسق ويأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الإجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الإجتماعية التى

يشغلها الأفراد فى البنيان الإجتماعى، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذى يتوقعه منهم المجتمع، ففى ظل الثقافة المصرية يتوقع المجتمع من الأفراد ذوى المراكز الإجتماعية العالية (الأكثر تعليماً ودخلاً والأرقى مهنياً) أن يكونوا أكثر واعياً من غيرهم بالمشكلات البيئية وأن ممارساتهم موليه للبيئة ويكونوا قدوة لغيرهم فى الحفاظ على البيئة (الغنام، ٢٠٠١: ٦٤).

٥ – نظرية التبادل الإجتماعى: يرى أصحاب هذه النظرية أن الناس فى نظر علماء الإقتصاد يعتبرون باحثين عقلانيين عن مضاعفة المنفعة من معاملات أو تبادلات مع آخرين فى سوق حرة يستطيعون الوصول إلى كافة المعلومات الضرورية وتقدير جميع البدائل المتاحة وعلى هذا الأساس ينتقون ويختارون بشكل عقلانى النشاط الذى سيضاعف ويضخم الفوائد المادية (رميح، ١٩٩٨: ٢١).

ب – مفاهيم الدراسة:

مفهوم الوعى البيئى: يعتبر الوعى البيئى من القضايا المحورية التى شغلت إهتمام علماء البيئة والإجتماع والأنثروبولوجيا والسكان والإعلام والتربية، لما يمثله هذا الوعى من أهمية بالغة كمدخل أساسى للإدراك الصحيح لمشكلة تلوث وتدهور البيئة، وتبدو هذه القضية أكثر إلحاحاً فى الدول النامية للنقص الشديد فى الوعى البيئى فيها وضعف الموارد المادية وتدنى الخدمات الأساسية للسكان (الغنام، ٢٠٠١: ١٥).

وأوضح "رميح وآخرون" (١٩٩٩: ١٠) أن مفهوم الوعى البيئى مفهوم متعدد الأبعاد، حيث أن الوعى بالمشكلات البيئية يتضمن قدراً من المعرفة بتلك المشكلات وأن توافر المعلومات لا يشكل وعياً بيئياً وأنما لابد من توظيف المعارف البيئية فى تعامل الإنسان مع البيئة، وعندما تتكون هذه الأحكام لدى الفرد فإنه يتكون لديه إتجاه نحو البيئة، هذا الإتجاه هو البعد الثانى للوعى البيئى، والبعد الثالث هو الأفعال والتصرفات (السلوك البيئى) التى يكون من شأنها صيانة البيئة والمحافظة عليها.

مفهوم إستنزاف الموارد: وقد أشار "الغنام" (٢٠٠١: ٢٧) إلى أن مفهوم إستنزاف وتدهور البيئة على أنه التأثير على البيئة بما يقلل من قيمتها أو يشوه من طبيعة البيئة أو يستنزف مواردها، كما أشار إلى إستنزاف الموارد بأنه الإستغلال غير الرشيد للموارد الطبيعية سواء بفقدها أو تبديدها وقد أشار " الباشا " (٢٠٠٨: ٥٠) إلى أن التدهور البيئي هو ذلك الانهيار الذي وقع للمصادر الطبيعية وأدى إلى تدهور مصادرها وكميتها نتيجة لنشاط الإنسان، وكان من الممكن تنميتها مثل المناطق الأثرية والأنهار والتنوع البيولوجي، والأرض ونحر الغابات والتصحر، كما يوضح (Dahman, Chaudhry, 2019:1) أن استنفاد الموارد الطبيعية يحدث عندما يتم استهلاك الموارد بمعدل أسرع من معدل الاستبدال.

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية تحديد مستوى معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد مستوى معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظتى الدراسة.
- تحديد معنوية الفروق بين متوسطات درجات معارف وتنفيذ المبحوثين بمحافظتى الدراسة لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة إجمالاً.
- إختبار معنوية العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وكل من درجة معارفهم وتنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظتى الدراسة.
- تحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجة معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث البيئية بمحافظتى الدراسة.

- التعرف على المصادر التى يلجأ إليها المبحوثين للحصول على المعلومات الخاصة بحماية البيئة بمحافظتى الدراسة.
- التعرف على أسباب إستنزاف الموارد البيئية من وجهة نظر المبحوثين وكذا مقترحاتهم للحد من هذا الإستنزاف بمحافظتى الدراسة.

طريقة اجراء البحث:

أولاً: النطاق الجغرافى والبشرى للدراسة:

المجال الجغرافي:

أقتصرت الدراسة على محافظتى المنوفية وقنا لتمثلا نطاقين جغرافيين وثقافتين مختلفتين، وتم إختيار مركزى أشمون بمحافظة المنوفية، ونجع حمادى بمحافظة قنا، ومن كل مركز تم إختيار قريتين هما الأكبر كذلك فى عدد الحائزين فكانتا قريتى "بندر أشمون"، و"طهواى" من مركز أشمون، وقريتى "بهجورة " و"هو" من مركز نجع حمادى.

المجال البشري:

تمثلت شاملة البحث فى الحائزين لأراضي زراعية المدونين بكشوف الجمعيات الزراعية بقري البحث (مديرية الزراعة، إدارة الشئون الزراعية، تشريعات/ حيازة-بيان فئات الحائزين طبقاً لسجل "٢" خدمات لدورة الحصر الحيازي، ٢٠٢١)، وبتطبيق معادلة " Krejcie , Morgan" (1970: 607-610) تبين أن حجم العينة الكلى ٣٦٧ مبحوثاً، تم توزيعهم على القرى الأربعة المختارة وفقاً لعدد الحائزين فكانت على النحو التالى: ١١٦ مبحوثا بقرية بندر أشمون، ٦٤ مبحوثا بقرية طهواى، و ٨٤ مبحوثاً بقرية بهجورة، و١٠٣ مبحوثاً بقرية هو علماً بأن إجمالى عدد الحائزين بقرية بند أشمون ٢٥٢٦ مزارعاً، و١٣٨٨ مزارعاً بقرية طهواى، و١٨٢٥ مزارعاً بقرية بهجورة، و ٢٢٥٩ مزارعاً بقرية هو.

ثانياً: طريقة جمع البيانات:

تم إستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة بصفة مبدئية. وقد تم جمع البيانات خلال شهرى مارس وإبريل ٢٠٢١.

ثالثاً: قياس المتغيرات البحثية:

المتغير التابع:

معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية: تم قياسه من خلال مقياس مكون من سبع محاور هى: إستنزاف الأرض الزراعية، إستنزاف مياه الرى، تلوث الهواء، تلوث المياه، تلوث الأرض الزراعية، التلوث البيئى بالأسمدة الكيماوية، التلوث البيئى بالمبيدات. وقد بلغ معامل الثبات لهذا المتغير ٠.٧٥٧.

المحور الأول إستنزاف الأرض الزراعية: تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم لعشرة ممارسات تؤدى إلى إستنزاف الأرض الزراعية وذلك على مقياس ثنائى يعرف ولا يعرف. وأعطيت الإستجابة القيم ١، وصفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معارف المبحوثين لممارسات إستنزاف الأرض الزراعية. وقد بلغ معامل الثبات لها ٠.٧٥٧.

كما تم إستقصاء رأى المبحوثين عن مدى تنفيذهم لعشرة ممارسات تؤدى إلى إستنزاف الأرض الزراعية وذلك على مقياس ثنائى ينفذ ولا ينفذ. وأعطيت الإستجابة القيم ١، وصفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف الأرض الزراعية. وقد بلغ معامل الثبات لها ٠.٧٨٨.

المحور الثانى إستنزاف مياه الرى: تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم لثمان ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما يعرف ولا يعرف. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معارف المبحوثين بممارسات إستنزاف مياه الرى. وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٧٩٥

كما تم إستقصاء رأى المبحوثين عن مدى تنفيذهم لثمان ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما ينفذ ولا ينفذ. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف مياه الرى. وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٧٢٥.

المحور الثالث تلوث الهواء: تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم لعشر ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما يعرف ولا يعرف. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معارف المبحوثين بممارسات تلوث الهواء وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٧٨٥.

كما تم إستقصاء رأى المبحوثين عن مدى تنفيذهم لعشر ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما ينفذ ولا ينفذ. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن تنفيذ المبحوثين لممارسات تلوث الهواء وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٨٣٦

المحور الرابع تلوث المياه: تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم لست ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما يعرف ولا يعرف. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معارف المبحوثين بممارسات تلوث المياه وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٧٦٢

كما تم إستقصاء رأى المبحوثين عن مدى تنفيذهم لست ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما ينفذ ولا ينفذ. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن تنفيذ المبحوثين لممارسات تلوث المياه وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٧٨٨

المحور الخامس تلوث الأرض الزراعية: تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم لست ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما يعرف ولا يعرف. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معارف المبحوثين بممارسات تلوث الأرض الزراعية وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٧٩٣

كما تم إستقصاء رأى المبحوثين عن مدى تنفيذهم لست ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما ينفذ ولا ينفذ. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن تنفيذ المبحوثين لممارسات تلوث الأرض الزراعية وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٨٠٥

المحور السادس التلوث البيئى بالأسمدة الكيماوية: تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم لأربع ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما يعرف ولا يعرف. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معارف المبحوثين بممارسات التلوث البيئى بالأسمدة الكيماوية وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٨٣٢.

كما تم إستقصاء رأى المبحوثين عن مدى تنفيذهم لأربع ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما ينفذ ولا ينفذ. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن تنفيذ المبحوثين لممارسات التلوث البيئى بالأسمدة الكيماوية وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٨١٩

المحور السابع التلوث البيئى بالمبيدات: تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم لأربع ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما يعرف ولا يعرف. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معارف المبحوثين بممارسات التلوث البيئى بالمبيدات وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٨٠٦

كما تم إستقصاء رأى المبحوثين عن مدى تنفيذهم لأربع ممارسات تدور حول هذا المعنى وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما ينفذ ولا ينفذ. وقد أعطيت الإستجابة القيم ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن تنفيذ المبحوثين لممارسات التلوث البيئى بالمبيدات وقد بلغ معامل الثبات لهذا المحور ٠.٨٢٦.

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

تم إستخدام معامل ارتباط " بيرسون" للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية ذات الطبيعة المتصلة التي تضمنتها الدراسة، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد للتعرف على أهم محددات معارف وتنفيذ المبحوثين لبعض الممارسات البيئية، واستخدم اختبار F "ف" للحكم على معنوية النماذج التحليلية، واستخدم اختبار "T" لاختبار معنوية الفروق بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة وفقاً لدرجة معرفتهم وتنفيذهم للممارسات. بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية. وتراوحت مستويات المعنوية المستخدمة من ٠. ٠١ الى ٠.٠٥ كأساس للحكم على معنوية العلاقات المحسوبة، وتم التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS.

وصف عينة البحث: تبين من النتائج جدول (١) أن:

- ما يقرب من ثلثى المبحوثين ٦٥% من محافظة المنوفية فى الفئة العمرية (٣٤ سنة فأكثر)، مقابل ٢٠,٨% من المبحوثين بمحافظة قنا فى نفس الفئة.
- ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٨,٩% من محافظة المنوفية حاصلون على مستوى تعليمى (١٢ سنة فأكثر)، مقابل ٤٩,٢% من المبحوثين فى محافظة قنا حاصلون على (٦ – ١١) سنة.
- ما يزيد عن نصف زوجات المبحوثين ٥٥,٦% من محافظة المنوفية حاصلات على (١٢ سنة فأكثر)، مقابل ١٧,١% فقط من زوجات المبحوثين بمحافظة قنا فى نفس الفئة.
- ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥٢,٨% بمحافظة المنوفية لديهم من (٣ – ٥) أفراد متعلمون بالأسرة، مقابل ٦٢% من المبحوثين بمحافظة قنا لديهم أفراد متعلمون بالأسرة في نفس الفئة.
- تقاربت نسبة المبحوثين من محافظتى الدراسة فى توزيعهم على فئات الدخل حيث كانت ٤٠%، و٤٠,١% فى فئة الدخل المنخفض.
- ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥ %) من محافظة المنوفية لديهم من (٢ – ٣) أفراد بالأسرة، فى حين ٣٢,١% من المبحوثين بمحافظة قنا لديهم (٦ أفراد فأكثر) بالأسرة.
- ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين ٥٨,٩% من محافظة المنوفية خبرتهم فى الزراعة من (٢ –١٢) سنة، مقابل ٢٥,٧% من المبحوثين بمحافظة قنا فى نفس فئة الخبرة.
- ما يقرب من ربع المبحوثين ٢٢,٨% من محافظة المنوفية لديهم (٤ رؤوس حيوانات فأكثر)، بينما زادت نسبة المبحوثين فى محافظة قنا حيث بلغت ٦٧,٩% أى ما يزيد عن ثلثى المبحوثين.
- ما يزيد عن نصف المبحوثين بمحافظتى المنوفية وقنا مصادر معلوماتهم عن البيئة وتلوثها متوسطة بنسب ٥٧,٨%، ٥١,٩% على الترتيب.

- خمسى المبحوثين ٤١,٧% من محافظة المنوفية يمتلكون (٤ آلات زراعية فأكثر)، مقابل ١٢,٣ % فقط من محافظة قنا يمتلكون (٤ آلات زراعية فأكثر)، إضافة إلى ٢٠,٩% بمحافظة قنا لا يجوزون أى آله زراعية.
- ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥١,٧% من محافظة المنوفية يمتلكون من (١١ – ١٤جهاز منزلى)، بينما زادت نسبة المبحوثين من محافظة قنا فى ذات الفئة وبلغت نسبتهم ٥٧,٨%.
- ما يقرب من ثلثى المبحوثين ٦٥% من محافظة المنوفية مستوى قيادتهم مرتفعة، مقابل ٢٠,٣% فقط من المبحوثين فى محافظة قنا بذات الفئة.
- ما يقرب من ثلثى المبحوثين ٦٠% من محافظة المنوفية مستوى طموحهم مرتفع، مقابل ٢٧,٨% فقط من المبحوثين فى محافظة قنا بذات الفئة.
- ما يزيد عن ربع المبحوثين ٢٧,٨% بمحافظة المنوفية مستوى رضاهم عن الخدمات بالقرية مرتفع، بينما زادت نسبة المبحوثين من محافظة قنا فى ذات فئة الرضا المرتفع وبلغت ٦١%.
- تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين بمحافظتى الدراسة المنوفية وقنا مستوى مشاركتهم الرسمية متوسط وبلغت على الترتيب ٧٦,٧%، و ٦٣,١%.
- ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥١,١% بمحافظة المنوفية مستوى مشاركتهم غير الرسمية مرتفع، وإنخفضت عنا قليلاً نسبة المبحوثين من محافظة قنا وبلغت ٤٧%.
- ما يزيد عن ثلثى المبحوثين ٦٧,٧% بمحافظة المنوفية مستوى إنفتاحهم الثقافى مرتفع، وإنخفضت عنها نسبة المبحوثين من محافظة قنا وبلغت ٤٨,٧%.
- ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٦,٧% من محافظة المنوفية إنتمائهم للمجتمع المحلى مرتفع، مقابل ٣١% من المبحوثين بمحافظة قنا، بينما ٥٨,٨% منهم إنتمائهم متوسط مقابل ٢٣,٣% من محافظة المنوفية.
- غالبية المبحوثين ٨٣,٩% من محافظة المنوفية تجديديتهم مرتفعة، مقابل ٢٤,١% من محافظة قنا.

Doi: 10.21608/ajas.2022.99103.1048
http://ajas.journals.ekb.eg/

جدول ١. توزيع المبحوثين من محافظتى الدراسة وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية

	محافظة المنوفية		محافظة قنا	
المتغيرات المستقلة	**العدد ن = ١٨٠**	**%**	**العدد ن = ١٨٧**	**%**
سن المبحوث				
(٢٠– ٢٦) سنة	٣٥	١٩,٤	٤٧	٢٥,١
(٢٧ –٣٣) سنة	٢٨	١٥,٦	١٠٥	٥٦,١
(٣٤ سنة فأكثر)	١١٧	٦٥	٣٩	٢٠,٨
عدد سنوات تعليم المبحوث:				
(٥ سنوات فأقل)	٦٧	٣٧,٢	٥١	٢٧,٣
(٦ - ١١) سنة	٢٥	١٣,٩	٩٢	٤٩,٢
(١٢ سنة فأكثر)	٨٨	٤٨,٩	٤٤	٢٣,٥
عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث:				
(٥ سنوات فأقل)	١٧	٩,٤	٦٣	٣٣,٧
(٦ - ١١) سنة	٦٣	٣٥	٩٢	٤٩,٢
(١٢ سنة فأكثر)	١٠٠	٥٥,٦	٣٢	١٧,١
عدد المتعلمين بأسرة المبحوث:				
(فردين فأقل)	٨٥	٤٧,٢	٤٥	٢٤,١
(٣ – ٥) أفراد	٩٥	٥٢,٨	١١٦	٦٢
(٦ أفراد فأكثر)	٠	٠	٢٦	١٣,٩
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث:				
(٢٠٠ – ١٨٠٠) جنيه	٨٧	٤٨,٣	٨٠	٤٢,٨
(١٨٠١ – ٣٤٠١) جنيه	٧٢	٤٠	٧٥	٤٠,١
(٣٤٠٢ جنيه فأكثر)	٢١	١١,٧	٣٢	١٧,١
عدد أفراد أسرة المبحوث:				
(٢ – ٣) أفراد	١٣٥	٧٥	٣٥	١٨,٧
(٤ – ٥) أفراد	٤٥	٢٥	٩٢	٤٩,٢
(٦ أفراد فأكثر)	٠	٠	٦٠	٣٢,١
عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة:				
(٢ – ١٢) سنة	١٠٦	٥٨,٩	٤٨	٢٥,٧
(١٣ – ٢٤) سنة	٦٨	٣٧,٨	٧٩	٤٢,٢
(٢٥ سنة فأكثر)	٦	٣,٣	٦٠	٣٢,١
حجم الحيازة الحيوانية للمبحوث:				
رأس	٩	٥	٣٧	١٩,٨
رأسين	٥٨	٣٢,٢	١٠	٥,٣
ثلاث رؤوس	٧٢	٤٠	١٣	٧
أربع رؤوس فأكثر	٤١	٢٢,٨	١٢٧	٦٧,٩
درجة مصادر معلومات المبحوث عن البيئة وتلوثها:				
(١٣ – ١٩) درجة	٧	٣,٩	٣٢	١٧,١
(٢٠ – ٢٦) درجة	١٠٤	٥٧,٨	٩٧	٥١,٩
(٢٧ درجة فأكثر)	٦٩	٣٨,٣	٥٨	٣١

تابع جدول (١)

حجم حيازة الآلات المزرعية:				
لا يحوز	٠	٠	٣٩	٢٠,٩
آلة	٠	٠	٤١	٢١,٩
آلتين	٤٢	٢٣,٣	٥٢	٢٧,٨
ثلاث آلات	٦٣	٣٥	٣٢	١٧,١
أربع آلات فأكثر	٧٥	٤١,٧	٢٣	١٢,٣
حجم حيازة الأجهزة المنزلية:				
(٧ – ١٠) أجهزة	٧٦	٤٢,٢	٤٦	٢٤,٦
(١١ – ١٤) أجهزة	٩٣	٥١,٧	١٠٨	٥٧,٨
(١٥ جهاز فأكثر)	١١	٦,١	٣٣	١٧,٦
درجة قيادية المبحوث:				
(٩ – ١٦) درجة	١٣	٧,٢	٦٧	٣٥,٨
(١٧ – ٢٤) درجة	٥٠	٢٧,٨	٨٢	٤٣,٩
(٢٥ درجة فأكثر)	١١٧	٦٥	٣٨	٢٠,٣
درجة طموح المبحوث:				
(٩ – ١٦) درجة	١١	٦,١	٣٥	١٩,٤
(١٧ – ٢٣) درجة	٦١	٣٣,٩	٩٥	٥٢,٨
(٢٤ درجة فأكثر)	١٠٨	٦٠	٥٠	٢٧,٨
درجة رضا المبحوث عن الخدمات بالقرية:				
(١٠ – ١٨) درجة	٢٩	١٦,١	٢٣	١٢,٣
(١٩ – ٢٧) درجة	١٠١	٥٦,١	٥٠	٢٦,٧
(٢٨ درجة فأكثر)	٥٠	٢٧,٨	١١٤	٦١
درجة المشاركة الرسمية للمبحوث:				
(٩ درجات فأقل)	٤٢	٢٣,٣	٦٥	٣٤,٨
(١٠ – ١٦) درجة	١٣٨	٧٦,٧	١١٨	٦٣,١
(١٧ درجة فأكثر)	٠	٠	٤	٢,١
درجة المشاركة غير الرسمية للمبحوث:				
(٨ درجات فأقل)	٤٥	٢٥	٢	١,١
(٩ – ١٧) درجة	٤٣	٢٣,٩	٩٧	٥١,٩
(١٨ درجة فأكثر)	٩٢	٥١,١	٨٨	٤٧,٠
درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث:				
(٧ – ١٣) درجة	١٠	٥,٦	٣٧	١٩,٨
(١٤ – ٢٠) درجة	٤٩	٢٧,٢	٥٩	٣١,٥
(٢١ درجة فأكثر)	١٢١	٦٧,٢	٩١	٤٨,٧
درجة إنتماء المبحوث للمجتمع:				
(٨ – ١٣) درجة	٠	٠	١٩	١٠,٢
(١٤ – ١٩) درجة	٤٢	٢٣,٣	١١٠	٥٨,٨
(٢٠ درجة فأكثر)	١٣٨	٧٦,٧	٥٨	٣١
درجة تجديدية المبحوث:				
(٧ – ١٠) درجات	٠	٠	٣٧	١٩,٨
(١١ – ١٤) درجة	٢٩	١٦,١	١٠٥	٥٦,١
(١٥ درجة فأكثر)	١٥١	٨٣,٩	٤٥	٢٤,١

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وعلى هذا يتضح أرتفاع بعض خصائص المبحوثين من محافظة المنوفية عن المبحوثين من محافظة قنا، وهو ما قد يرجع إلى الأهمال والحرمان الذى عانى منه صعيد مصر وأنعكس على تدنى خصائص سكانه.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوى معارف وتنفيذ المبحوثين بمحافظتى الدراسة لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية:

١- مستوي المعارف:

أ - مستوى معارف المبحوثين بمحافظتى الدراسة لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية:

تبين من نتائج جدول (٢) أن مستوى معارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، جاءت على النحو التالى:

المحور الأول إستنزاف الأرض الزراعية: غالبية المبحوثين من محافظة المنوفية (٨٥,٦%) مستوى معارفهم عن إستنزاف الأرض الزراعية متوسط، مقابل(٣٩,٦%) بمحافظة قنا مستوى معارفهم متوسط.

المحور الثانى إستنزاف مياه الرى: ما يزيد عن نصف المبحوثين بمحافظة المنوفية (٥٥,٦%) مستوى معارفهم منخفض، وزاردت عنهم نسبة المبحوثين بمحافظة قنا وبلغت (٨٠,٧ %).

المحور الثالث تلوث الهواء: غالبية المبحوثين من محافظتى المنوفية وقنا مستوى معارفهم بممارسات تلوث الهواء متوسط، وبلغت نسبيتهما على الترتيب (٨٦,٧%)، و(٧٧%).

المحور الرابع تلوث المياه: ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين من محافظة المنوفية (٧٣,٣%) مستوى معارفهم عن تلوث المياه متوسط، بينما ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة بمحافظة قنا (٧١,٦%) مستوى معارفهم كان منخفضاً.

المحور الخامس تلوث الأرض الزراعية: ما يقرب من نصف المبحوثين من محافظة المنوفية (٤٦,١%) مستوى معارفهم عن تلوث الأرض الزراعية متوسطاً، بينما كان ما يقرب من أربعة أخماس المبحوثين بمحافظة قنا (٦٧,٥%) مستوى معارفهم مرتفعاً بممارسات تلوث الأرض الزراعية.

المحور السادس التلوث بالأسمدة الكيماوية: أن حوالي نصف المبحوثين بمحافظة المنوفية (٤٧,٨ %) مستوى معارفهم عن التلوث بالأسمدة الكيماوية متوسطاً، مقابل (٢٨,٣%) من المبحوثين بمحافظة قنا مستوى معارفهم متوسط.

المحور السابع التلوث بالمبيدات: ما يزيد عن نصف المبحوثين بمحافظة المنوفية (٥٦,٧%) مستوى معارفهم عن التلوث بالمبيدات متوسط، مقابل (٢٧,٣%) من المبحوثين من محافظة قنا مستوى معارفهم متوسط.

ب - مستوى معارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً:

أتضح من النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين من محافظة المنوفية (٥٥ %) مستوى معارفهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية مرتفعاً، وأن ما يزيد عن خمسهم (٢٢,٢%) مستوى معارفهم متوسط. شكل رقم (١). أما بالنسبة لمحافظة قنا فقد بينت النتائج بذات الجدول أن ما يزيد عن خمسى المبحوثين بنسبة (٤٣,٣%) مستوى معارفهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية كان متوسطاً، فى حين أن ما يزيد عن ربع المبحوثين بنسبة (٢٧,٣%) مستوى معارفهم مرتفع بهذه الممارسات. شكل رقم (٢).

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظتى الدراسة

	محافظة المنوفية		محافظة قنا	
	العدد ن = ١٨٠	%	العدد ن = ١٨٧	%
المحور الأول إستنزاف الأرض الزراعية:				
منخفض (١٠ – ١٣) درجة	٠	٠	١٠٣	٥٥,١
متوسط (١٤ – ١٧) درجة	١٥٤	٨٥,٦	٧٤	٣٩,٦
مرتفع (١٨ درجة فأكثر)	٢٦	١٤,٤	١٠	٥,٣
المحور الثانى إستنزاف مياه الرى:				
منخفض (٨ – ١٠) درجة	١٠٠	٥٥,٦	١٥١	٨٠,٧
متوسط (١١ – ١٣) درجة	٨٠	٤٤,٤	٣٦	١٩,٣
مرتفع (١٤ درجة فأكثر)	٠	٠	٠	٠
المحور الثالث تلوث الهواء:				
منخفض (٦ – ٧) درجات	٣	٢	٢	١
متوسط (٨ – ٩) درجات	١٥٦	٨٦,٧	١٤٤	٧٧
مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٢٤	١٣,٣	٤٣	٢٣
المحور الرابع تلوث المياه:				
منخفض (١٠ – ١٣) درجة	٣٨	٢١,١	١٣٤	٧١,٦
متوسط (١٤ – ١٧) درجة	١٣٢	٧٣,٣	٤٨	٢٥,٧
مرتفع (١٨ درجة فأكثر)	١٠	٥,٦	٥	٢,٧
المحور الخامس تلوث الأرض الزراعية:				
منخفض (٦ – ٧) درجات	١٨	١٠	٧	٣,٧
متوسط (٨ – ٩) درجات	٨٣	٤٦,١	٣٧	١٩,٨
مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٧٩	٤٣,٩	١٤٣	٧٦,٥
المحور الساس التلوث البيئى بالأسمدة الكيماوية:				
منخفض (٤ – ٥) درجات	٨٦	٤٧,٨	١٣٢	٧٠,٦
متوسط (٦ – ٧) درجات	٩٠	٥٠	٥٣	٢٨,٣
مرتفع (٨ درجات فأكثر)	٤	٢,٢	٢	١,١
المحور السابع التلوث البيئى بالمبيدات:				
منخفض (٤ – ٥) درجات	٥٥	٣٠,٥	١٢٧	٦٧,٩
متوسط (٦ – ٧) درجات	١٠٢	٥٦,٧	٥١	٢٧,٣
مرتفع (٨ درجات فأكثر)	٢٣	١٢,٨	٩	٤,٨
إجمالى المعرفة بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية				
منخفض (٤٨ – ٦٣) درجة	٤١	٢٢,٨	٥٥	٢٩,٤
متوسط (٦٤ – ٧٩) درجة	٤٠	٢٢,٢	٨١	٤٣,٣
مرتفع (٨٠ درجة فأكثر)	٩٩	٥٥	٥١	٢٧,٣

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

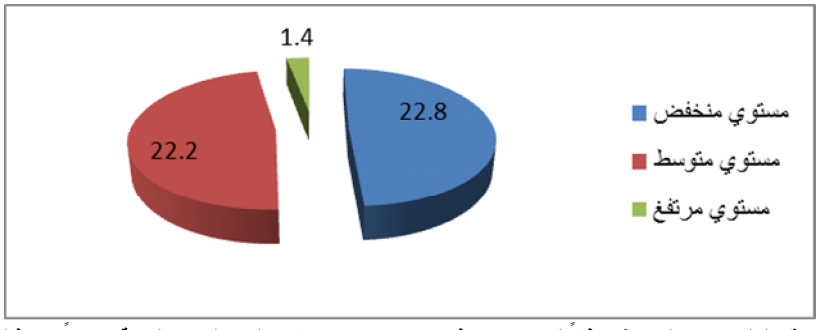

شكل رقم (١): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً بمحافظة المنوفية

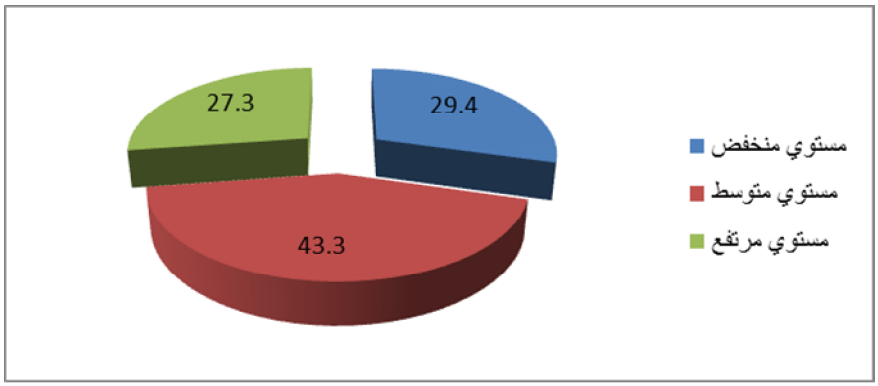

شكل رقم (٢): توزيع المبحوثينوفقاً لمستوى معارفهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً بمحافظة قنا

٢- مستوي التنفيذ:

أ – مستوى تنفيذ المبحوثين بمحافظتى الدراسة لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية:

تبين من نتائج جدول (٣) أن مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، جاءت على النحو التالى:

المحور الأول إستنزاف الأرض الزراعية: غالبية المبحوثين بمحافظة المنوفية (٨١,٧%) مستوى تنفيذهم لممارسات إستنزاف الأرض الزراعية متوسط، بينما ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين بمحافظة قنا (٧٢,٢%) مستوى تنفيذهم لهذه الممارسات منخفض.

المحور الثانى إستنزاف مياه الرى: أكثر من نصف المبحوثين من محافظة المنوفية (٥١,٧%) مستوى تنفيذهم بممارسات إستنزاف المياه منخفض، وأرتفعت عنها نسبة المبحوثين من محافظة قنا وبلغت (٨١,٣ %) مستوى تنفيذهم لهذه الممارسات منخفض.

المحور الثالث تلوث الهواء: ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢,٢%) مستوى تنفيذهم لممارسات إستنزاف تلوث الهواء متوسط ومنخفضاً من محافظتي المنوفية وقنا علي الترتيب.

المحور الرابع تلوث المياه: ثلثى المبحوثين بمحافظة المنوفية (٦٦,١%) مستوى تنفيذهم لممارسات تلوث المياه كان متوسطاً، بينما ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثين بمحافظة قنا (٧٦,٥%) مستوى تنفيذهم لهذه الممارسات منخفض.

المحور الخامس تلوث الأرض الزراعية: ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين من محافظة المنوفية (٦١,١%) مستوى تنفيذهم لممارسات تلوث الأرض الزراعية متوسط، فى حين ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين بمحافظة قنا (٧٢,٢%) مستوى تنفيذهم لهذه الممارسات مرتفع.

المحور السادس التلوث بالأسمدة الكيماوية: ما يزيد عن نصف المبحوثين من محافظة المنوفية (٥٥,٦%) مستوى تنفيذهم لممارسات التلوث بالأسمدة الكيماوية متوسط، فى حين أن غالبية المبحوثين بمحافظة قنا (٨٥%) مستوى تنفيذهم لهذه الممارسات متوسط.

المحور السابع التلوث بالمبيدات: ما يزيد عن ثلثى المبحوثين بمحافظة المنوفية (٦٧,٢٨%) مستوى تنفيذهم لممارسات التلوث بالمبيدات متوسط، بينما غالبية المبحوثين بمحافظة قنا (٨٨,٨%) مستوى تنفيذهم لهذه الممارسات متوسط.

ب - مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً:

أتضح من النتائج أن ما يقرب من خمسى المبحوثين من محافظة المنوفية (٣٨,٩%) مستوى تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية مرتفعاً، وايضاً ما يقرب من خمسى المبحوثين (٣٧,٢%) مستوى تنفيذهم متوسط، كما بينت النتائج بنفس الجدول أن (٤١,١%) من محافظة قنا مستوى تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية منخفضاً، وأن (٣٦,٩%) منهم مستوى تنفيذهم لهذه الممارسات مرتفعاً.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظتى الدراسة

	محافظة المنوفية		محافظة قنا	
	العدد ن = ١٨٠	%	العدد ن = ١٨٧	%
– المحور الأول إستنزاف الأرض الزراعية:				
منخفض (١٠ – ١٣) درجة	٢٥	١٣,٩	١٣٥	٧٢,٢
متوسط (١٤ – ١٧) درجة	١٤٧	٨١,٧	٥٠	٢٦,٧
مرتفع (١٨ درجة فأكثر)	٨	٤,٤	٢	١,١
– المحور الثانى إستنزاف مياه الرى:				
منخفض (٨ – ١٠) درجة	٩٣	٥١,٧	١٥٢	٨١,٣
متوسط (١١ – ١٣) درجة	٨٠	٤٤,٤	٢٩	١٥,٥
مرتفع (١٤ درجة فأكثر)	٧	٣,٩	٦	٣,٢
– المحور الثالث تلوث الهواء:				
منخفض (٦ – ٧) درجات	٣٠	١٦,٧	١٣٥	٧٢,٢
متوسط (٨ – ٩) درجات	١٣٠	٧٢,٢	٤٥	٢٤,١
مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٢٠	١١,١	٧	٣,٧
- المحور الرابع تلوث المياه:				
منخفض (١٠ – ١٣) درجة	٦١	٣٣,٩	١٤٣	٧٦,٥
متوسط (١٤ – ١٧) درجة	١١٩	٦٦,١	٣٨	٢٠,٣
مرتفع (١٨ درجة فأكثر)	٠	٠	٦	٣,٢
– المحور الخامس تلوث الأرض الزراعية:				
منخفض (٦ – ٧) درجات	٣٤	١٨,٩	١٧	٩,١
متوسط (٨ – ٩) درجات	١١٠	٦١,١	٣٥	١٨,٧
مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٣٦	٢٠	١٣٥	٧٢,٢
– المحور السادس التلوث البيئى بالأسمدة الكيماوية:				
منخفض (٤ – ٥) درجات	٧٤	٤١,١	٢٦	١٣,٩
متوسط (٦ – ٧) درجات	١٠٠	٥٥,٦	١٥٩	٨٥
مرتفع (٨ درجات فأكثر)	٦	٣,٣	٢	١,١
– المحور السابع التلوث البيئى بالمبيدات:				
منخفض (٤ – ٥) درجات	٥١	٢٨,٣	١٩	١٠,٢
متوسط (٦ – ٧) درجات	١٢٢	٦٧,٨	١٦٦	٨٨,٨
مرتفع (٨ درجات فأكثر)	٧	٣,٩	٢	١,٠
- إجمالى التنفيذ لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية				
منخفض (٤٨ – ٦٣) درجة	٤٣	٢٣,٩	٧٥	٤٠,١
متوسط (٦٤ – ٧٩) درجة	٦٧	٣٧,٢	٤٣	٢٣
مرتفع (٨٠ درجة فأكثر)	٧٠	٣٨,٩	٦٩	٣٦,٩

المصدر: إستمارات الإستبيان

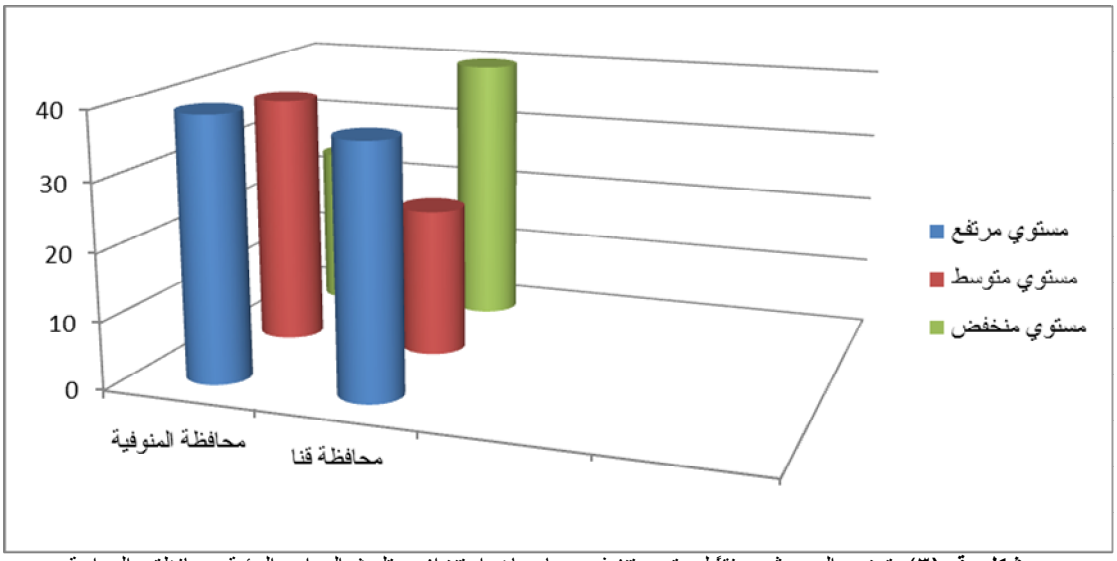

شكل رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم ممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظتى الدراسة

ومن النتائج السابقة تبين أن مستوى معارف وتنفيذ المبحوثين لمجالات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية قد إختلف بين محافظتى الدراسة، حيث كان مرتفعاً فى محافظة المنوفية عن محافظة قنا وقد يرجع ذلك لإرتفاع مستوى تعليم المبحوثين بمحافظة المنوفية عنه فى محافظة قنا كما تبين من وصف المبحوثين أفراد عينة البحث.

ثانياً: معنوية الفروق بين المبحوثين من محافظتى الدراسة وفقاً لدرجة معارفهم وتنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً:

١ – معنوية الفروق بين المبحوثين من محافظتى الدراسة وفقاً لدرجة معارفهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً :

ينص الفرض الإحصائى الأول على أنه " لا توجد فروق بين المبحوثين من محافظتى الدراسة وفقاً لدرجة معارفهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً ". ولاختبار صحة هذا لفرض الإحصائي تم استخدام اختبار "t"، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدول ٤):

أن قيمة "t" المحسوبة بلغت ١٧.١٦٥ وهى معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ وهو ما يعنى وجود فرق معنوى بين المبحوثين من محافظتى الدراسة من حيث معرفتهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من محافظة المنوفية، حيث بلغ المتوسط الحسابى لمعرفتهم لهذه الممارسات ٧٢.٠٩ مقابل ٤٦.٢٠ درجة للزراع المبحوثين من محافظة قنا، وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول والقائل بعدم وجود فرق معنوى بين المبحوثين من محافظتى المنوفية وقنا من حيث معرفتهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل.

٢– معنوية الفروق بين المبحوثين من محافظتى الدراسة وفقاً لدرجة تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً:

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه "لا توجد فروق بين المبحوثين من محافظتى الدراسة وفقاً لدرجة نفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً ". ولاختبار صحة هذا لفرض الإحصائي تم استخدام اختبار " t "، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدول ٤):

أن قيمة " t " المحسوبة بلغت ١٨.٧٠ وهى معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ مما يعنى وجود فرق معنوى بين المبحوثين من محافظتى الدراسة وفقاً لتنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من محافظة المنوفية، حيث بلغ المتوسط الحسابى لتنفيذهم لهذه الممارسات ٦٦.٢٦ درجة مقابل ٢٤.٨٧ درجة للزراع المبحوثين من

محافظة قنا، وبناءاً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى والقائل بعدم وجود فرق معنوى بين المبحوثين من محافظتى المنوفية وقنا من حيث تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل.

جدول ٤. معنوية الفروق بين المبحوثين من محافظتى الدراسة وفقاً لدرجة معارفهم وتنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية إجمالاً

الفروق بين محافظتى المنوفية وقنا	المحافظات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ومعنوية " t "
درجات معارف المبحوثين لمجالات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية	المنوفية	١٨٨	٧٢.٠٩٥٧	٣.٠٧٥٠٩	**١٧.١٦٥
	قنا	١٩٤	٤٦.٢٠١٠	٢٠.٧٧٨٥٠	
درجات تنفيذ المبحوثينلمجالات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية	المنوفية	١٨٨	٦٦.٢٦٠٦	٣.٤٥٥٠٠	**١٨.٧٠٢
	قنا	١٩٤	٢٤.٨٧١١	٣٠.٦٢٤٧٤	

**معنوى عند مستوى ٠.٠١

ثالثاً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظتى الدراسة:

١- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظة المنوفية:

ينص الفرض الإحصائى الثالث على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين معارف المبحوثين من محافظة المنوفية بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار "معامل الإرتباط البسيط لبيرسون"، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدول٥).

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (٠.٠١) بين متغيرى: درجة مصادر معلومات المبحوثين عن الزراعة، ودرجة التجديدية، وبين المعرفة بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وبلغت قيمتى معامل الإرتباط المحسوبة ٠.٣٩٢، ٠.٢٣٩على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى (٠.٠٥) بين متغيرى: عدد المتعلمين بالأسرة، ودرجة طموح المبحوث وبين المعرفة بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وبلغت قيمتى معامل الإرتباط المحسوبة ٠.١٤٨، ٠.١٤٥ على الترتيب.
- عدم وجود علاقة إرتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية.

جدول ٥. علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظة المنوفية

المتغيرات المستقلة	درجة معارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية	درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية
سن المبحوث	-٠.٠٥٠	٠.٣٣٣**
عدد سنوات تعليم المبحوث	٠.١١٨	٠.٠٧٢
عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث	٠.٠٦٠	٠.٠٦١
عدد المتعلمين بأسرة المبحوث	٠.١٤٨*	٠.٢٠٨**
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	-٠.٠٨٨	٠.١٢٤
عدد أفراد أسرة المبحوث	٠.٠٢٥	-٠.١٢٤
عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة	-٠.١٢٣	-٠.٣٢١**
حجم الحيازة الحيوانية للمبحوث	-٠.٠٩٣	٠.٠٧٥
درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة	٠.٣٩٢**	٠.٣٦٧**
حجم حيازة الآلات المزرعية	٠.٠٣٠	-٠.١٣٨
حجم حيازة الأجهزة المنزلية	٠.٠٣٤	-٠.٠٧٢
درجة قيادية المبحوث	-٠.٠٠٦	٠.١٢٦
درجة طموح المبحوث	٠.١٤٥*	-٠.٠٦٢
درجة رضا المبحوث عن الخدمات بالقرية	٠.١٢٣	٠.٠٣٣
درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث	٠.٠٩٢	٠.٢٩٤**
درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوث	٠.٠٣٨	٠.١٢٦
درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	٠.٠٤٦	٠.٢٠٢**
درجة إنتماء المبحوث للمجتمع	٠.٠٢٣	٠.٢٥٢**
درجة تجديدية المبحوث	٠.٢٣٩**	٠.٢٥٦**

*معنوى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ **معنوى عند مستوى معنوية ٠.٠١

وبناءاً على هذه النتائج، فإنه لايمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات الأربع والتى ثبت معنوية علاقتها بمعارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ولتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين بين المبحوثين من حيث معرفتهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية تم صياغة الفرض الإحصائى الرابع انه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث المعرفة بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية " ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي المتعدد المتدرج الصاعد (Stepwise)، حيث تبين من النتائج بجدول (٦) ما يلى:

وجود تسع متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٣٥ % فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من محافظة المنوفية من حيث معرفتهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وهذه المتغيرات هى: درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة، درجة تجديدية المبحوث، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث، عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث درجة طموح المبحوث، الدخل الشهرى لأسرة المبحوث، عدد المتعلمين بأسرة المبحوث حجم حيازة الأجهزة المنزلية، درجة قيادية المبحوث. وقد كان إسهام هذه المتغيرات معنوياً فى تفسير التباين حيث بلغت قيمة " F " لمعنوية معامل الإنحدار ١٢.٢٦ وهى معنوية عند مستوي (٠.٠١).

جدول ٦. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة معارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية والمتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة المنوفية

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة	٠.٣٩٢	٠.١٥	٠.١٥	**٣٣.٧٥٨
الثانية	درجة تجديدية المبحوث	٠.٤٤٧	٠.١٩	٠.٠٤	**٢٣.٠٤٩
الثالثة	المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث	٠.٤٩٢	٠.٢٤	٠.٠٣	**١٩.٥٦٤
الرابعة	عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث	٠.٥١٦	٠.٢٧	٠.٠٣	**١٦.٦٢٧
الخامسة	درجة طموح المبحوث	٠.٥٤٤	٠.٣٠	٠.٠٣	**١٥.٢٦٤
السادسة	الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	٠.٥٦٣	٠.٣٢	٠.٠٢	**١٣.٩٦٣
السابعة	عدد المتعلمين بأسرة المبحوث	٠.٥٧٨	٠.٣٣	٠.١	**١٢.٩٠٣
الثامنة	حجم حيازة الأجهزة المنزلية	٠.٥٩٦	٠.٣٤	٠.٠١	**١٢.٣٥٣
التاسعة	درجة قيادية المبحوث	٠.٦٢٢	٠.٣٥	٠.٠١	**١٢.٢٦٠

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

وبناءاً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية إسهامها فى تفسير التباين بين المبحوثين بمحافظة المنوفية.

٢ - علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظة المنوفية:

ينص الفرض الإحصائى الخامس على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين تنفيذ المبحوثين من محافظة المنوفية لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية "، ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار " معامل الإرتباط البسيط لبيرسون "، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدول٥).

- وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوى (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة التالية:

سن المبحوث، عدد المتعلمين بأسرة المبحوث، درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث، درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث، درجة إنتماء المبحوث للمجتمع، درجة تجديدية المبحوث، وبين تنفيذ المبحوثينلممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٣٣٣، ٠.٢٠٨، ٠.٣٦٧، ٠.٢٩٤ ٠.٢٠٢، ٠.٢٥٢، ٠.٢٥٦ على الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى (٠.٠١) بين متغير: عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة، وبين تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة -٠.٣٢١.

- عدم وجود علاقة إرتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية.

وبناءاً على هذه النتائج، فإنه لايمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها مع تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ولتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية تم صياغة الفرض الإحصائى السادس انه "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث التنفيذ لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي المتعدد المتدرج الصاعد (Stepwise)، حيث تبين من النتائج بجدول (٧) ما يلى:

- وجود ست متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٤٣% فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظة المنوفية، وهذه المتغيرات هى: درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة، وسن المبحوث، ودرجة إنتماء المبحوث للمجتمع، والمشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث، وحجم حيازة الأجهزة المنزلية. وقد كان إسهام هذه المتغيرات معنوياً فى تفسير التباين حيث بلغت " ف " لمعنوية معامل الانحدار ٢٣.٥٤ وهى معنوية عند مستوي (٠.٠١).

جدول ٧. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية والمتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة	٠.٣٦٧	٠.١٤	٠.١٤	**٢٩.٠٣٩
الثانية	سن المبحوث	٠.٤٦٦	٠.٢٣	٠.١١	**٢٥.٦٦٧
الثالثة	درجة إنتماء المبحوث للمجتمع	٠.٥٤٣	٠.٣٠	٠.٠٧	**٢٥.٦٧٩
الرابعة	المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث	٠.٦١٢	٠.٣٧	٠.٠٧	**٢٧.٣٧٠
الخامسة	درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	٠.٤٦٤	٠.٤٢	٠.٠٥	**٢٦.٠٣٤
السادسة	حجم حيازة الأجهزة المنزلية	٠.٦٦٢	٠.٤٣	٠.٠١	**٢٣.٥٤٣

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

وبناءاً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية إسهامها فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين المبحوثين بمحافظة المنوفية من حيث تنفيذهم لممارسات استنزاف وتلوث الموارد البيئية.

٣- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظة قنا:

ينص الفرض الإحصائى السابع على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين معارف المبحوثين من محافظة قنا بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار " معامل الإرتباط البسيط لبيرسون "، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدول٨).

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (٠.٠١) بين المتغيرات التالية: عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث، وحجم الحيازة الحيوانية للمبحوث، ودرجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة، وحجم حيازة الآلات المزرعية، ودرجة قيادية المبحوث، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوث، و درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث، ودرجة تجديدية المبحوث، وبلغت قيم معامل الإرتباط المحسوبة ٠.٣١٤، ٠.٤١٩، ٠.٣٥٦، ٠.٥٢٩، ٠.٢١٨، ٠.٤٩٦، ٠.٢١٩، ٠.٤٧٣، ٠.٤١٤على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى (٠.٠١) وبين متغيرى: عدد المتعلمين بأسرة المبحوث، وعدد أفراد أسرة المبحوث وبين المعرفة بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وبلغت قيمتى معامل الإرتباط المحسوبة – ٠.٢٥٩، -٠.٥٥٦ على الترتيب، بينما كانت العلاقة إرتباطية عكسية عند مستوى ٠.٠٥ مع متغيرات درجة طموح المبحوث، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات بالقرية وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة – ٠.١٥٠، - ٠.١٧٤ على الترتيب.
- عدم وجود علاقة إرتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية.

جدول ٨. علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظة قنا

المتغيرات المستقلة	درجة معارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية	درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية
سن المبحوث	٠.١١٧-	٠.٠٩١-
عدد سنوات تعليم المبحوث	٠.٠٧٦	٠.٠٢٧-
عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث	**٠.٣١٤	**٠.٢١٤
عدد المتعلمين بأسرة المبحوث	**٠.٢٥٩-	**٠.٢٩٧-
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	٠.١٠٧	٠.١٣٣
عدد أفراد أسرة المبحوث	**٠.٥٥٦-	**٠.٥٦٥-
عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة	٠.٠٥٧	٠.٠٩٥
حجم الحيازة الحيوانية للمبحوث	**٠.٤١٩	**٠.٤٤٢
درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة	**٠.٣٥٦	**٠.٢٦٨
حجم حيازة الآلات المزرعية	**٠.٥٢٩	**٠.٥٩٩
حجم حيازة الأجهزة المنزلية	٠.٠٥٧-	٠.٠٩٤-
درجة قيادية المبحوث	**٠.٢١٨	*٠.١٥٦
درجة طموح المبحوث	*٠.١٥٠-	**٠.٢٣٤-
درجة رضا المبحوث عن الخدمات بالقرية	*٠.١٧٤-	**٠.٢٧٩-
درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث	**٠.٤٩٦	**٠.٥٠٧
درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوث	**٠.٢١٩	*٠.١٦٥
درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	**٠.٤٧٣	**٠.٤١٧
درجة إنتماء المبحوث للمجتمع	٠.٠٨٢-	٠.٠٧١-
درجة تجديدية المبحوث	**٠.٤١٤	**٠.٣١٢

- معنوى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ معنوى عند مستوى معنوية ٠.٠١

وبناءاً على هذه النتائج، فإنه لايمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها الإرتباطية مع معارف المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ولتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث معارفهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية تم صياغة الفرض الإحصائى الثامن انه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث التنفيذ لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي المتعدد المتدرج الصاعد (Stepwise)، حيث تبين من النتائج بجدول (٩) ما يلى:

- وجود سبع متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٦٦ % فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من محافظة قنا من حيث معرفتهم بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وهذه المتغيرات هى: عدد أفراد أسرة المبحوث، وحجم حيازة الآلات المزرعية، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، درجة تجديدية المبحوث، حجم الحيازة الحيوانية، ودرجة الإنفتاح الثقافى، حجم حيازة الاجهزة المنزلية. وقد كان إسهام هذه المتغيرات معنوياً فى تفسير التباين حيث بلغت قيمة " F " لمعنوية معامل الإنحدار ٥٢.٧٦ وهى معنوية عند مستوي (٠.٠١).

جدول ٩. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة معارف المبحوثين لبعض مجالات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية والمتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	عدد أفراد أسرة المبحوث	٠.٥٥٦	٠.٣١	٠.٣١	٩٥.٩٧٦**
الثانية	حجم حيازة الآلات المزرعية	٠.٧٠٨	٠.٥٠	٠.١٩	٩٣.٨١٦**
الثالثة	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	٠.٧٥٣	٠.٥٦	٠.٠٦	٨٢.٦٨٨**
الرابعة	درجة تجديدية المبحوث	٠.٧٨٣	٠.٦١	٠.٠٥	٧٤.٦٨٣**
الخامسة	حجم الحيازة الحيوانية	٠.٨٠٠	٠.٦٣	٠.٠٢	٦٦.٦٨٠**
السادسة	درجة الإنفتاح الثقافى	٠.٨١٣	٠.٦٥	٠.٠٢	٥٩.٩٣٣**
السابعة	حجم حيازة الأجهزة المنزلية	٠.٨١٦	٠.٦٦	٠.١	٥٢.٧٦٩**

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

وبناءاً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية إسهامها فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين بمحافظة المنوفية.

٤- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بتنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظة قنا:

ينص الفرض الإحصائى التاسع على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين تنفيذ المبحوثين من محافظة قنا لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار "معامل الإرتباط البسيط لبيرسون"، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدول ٨).

- وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى ٠.٠١ بين المتغيرات المستقلة التالية: عدد سنوات تعليم زوجة المبحوث، حجم الحيازة الحيوانية للمبحوث، درجة مصادر معلومات المبحوث عن الزراعة، وحجم حيازة الآلات المزرعية، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث، ودرجة الإنفتاح الثقافى، ودرجة التجديدية، وبين تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط ٠.٢١٤، ٠.٤٤٢، ٠.٢٦٨، ٠.٥٩٩، ٠.٥٠٧، ٠.٤١٧، ٠.٣١٢ على الترتيب. بينما كانت العلاقة إرتباطية طردية عند مستوى ٠.٠٥ مع متغيرى: درجة قيادية المبحوث، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوث، وبلغت قيمتى معامل الإرتباط البسيد ٠.١٥٦، ٠.١٦٥على الترتيب.
- وجود علاقة إرتباطية عكسية عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرات: عدد المتعلمين بأسرة المبحوث، وعدد أفراد أسرة المبحوث، ودرجة طموح المبحوث، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات بالقرية وبين تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط - ٠.٢٩٧، - ٠.٥٦٥، - ٠.٢٣٤، - ٢٧٩، على الترتيب.
- عدم وجود علاقة إرتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين تنفيذ المبحوثين بممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية.

وبناءاً على هذه النتائج، فإنه لايمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها الإرتباطية فى تنفيذ المبحوثين لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ولتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية تم صياغة الفرض الإحصائى العاشر انه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث التنفيذ لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج

التحليل الإرتباطي المتعدد المتدرج الصاعد (Stepwise)، حيث تبين من النتائج بجدول (١٠) ما يلى:

- وجود تسع متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٧٢ % فى تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من محافظة قنا من حيث تنفيذهم لممارسات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية وهذه المتغيرات هى: حجم حيازة الآلات المزرعية، عدد أفراد أسرة المبحوث،درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، حجم الحيازة الحيوانية، الدخل الشهرى لأسرة المبحوث، ودرجة طموح المبحوث، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ودرجة تجديدية المبحوث، ودرجة قيادية المبحوث. وقد كان إسهام هذه المتغيرات معنوياً فى تفسير التباين حيث بلغت قيمة " F " لمعنوية معامل الإنحدار ٥٢.٨٩ وهى معنوية عند مستوي (٠.٠١).

جدول ١٠. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة تنفيذ المبحوثين لبعض مجالات إستنزاف وتلوث الموارد البيئية والمتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	حجم حيازة الآلات المزرعية	٠.٥٩٩	٠.٣٦	٠.٣٦	**١٠٧.٥٠١
الثانية	عدد أفراد أسرة المبحوث	٧٦٠.	٠.٥٨	٠.١٨	**١٣٠.٤٣٦
الثالثة	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	٠.٧٩٦	٠.٦٣	٠.٠٥	**١٠٩.٢٢٩
الرابعة	حجم الحيازة الحيوانية	٠.٨١٦	٠.٦٥	٠.٠٢	**٩٣.٩٧٥
الخامسة	الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	٠.٨٢٤	٠.٦٧	٠.٠٢	**٧٩.٦٦٩
السادسة	درجة طموح المبحوث	٠.٨٣٣	٠.٦٩	٠.٠٢	**٧٠.٨١٢
السابعة	عدد سنوات تعليم المبحوث	٠.٨٣٨	٠.٧٠	٠.٠١	**٦٢.٨٣٦
الثامنة	درجة تجديدية المبحوث	٠.٨٤٥	٠.٧٤	٠.٠١	**٥٧.٧٢٠
التاسعة	درجة قيادية المبحوث	٠.٨٤٩	٠.٧٢	٠.٠١	**٥٢.٨٩٤

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

وبناءاً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية إسهامها فى تفسير التباين بين المبحوثين بمحافظة قنا من حيث تنفيذهم لممارسات استنزاف وتلوث الموارد البيئية.

رابعاً: مصادر معلومات المبحوثين بمحافظتى الدراسة عن البيئة وتلوثها:

١ــ بالنسبة لمحافظة المنوفية: تبين من النتائج جدول (١١) أن أهم مصادر معلومات المبحوثين عن البيئة، جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالى وفقاً للمتوسط المرجح: حيث جاء فى الترتيب الأول الخبرة الشخصية بمتوسط مرجح ٣.٣ درجة من أربع درجات، ثم جاء فى الترتيب الثانى كبار المبحوثين بمتوسط مرجح ٣.١ درجة، تلى ذلك وفى الترتيب الثالث متابعة النشرات الجوية بالصحف بمتوسط مرجح ٢.٩ درجة، ثم جاء فى الترتيب الرابع المرشد الزراعى بمتوسط مرجح ٢.٧ درجة، ثم جاء فى الترتيب الخامس كل من الجيران والأقارب وتجار مستلزمات الإنتاج بمتوسط مرجح ٢.٥ درجة، ثم جاء فى الترتيب السادس متابعة النشرات الجوية بالراديو بمتوسط مرجح ٢.٤ درجة، ثم جاء فى الترتيب السابع تجار مستلزمات الانتاج بمتوسط مرجح ٢.٣ درجة، ثم جاء في الترتيب الثامن متابعة النشرات الجوية بالتليفزيون بمتوسط مرجح ٢.٢ درجة، وأخيراً وفى المركز التاسع جاء مدير الجمعية التعاونية الزراعية بمتوسط مرجح ٢.١ درجة.

جدول ١١. مصادر معلومات المبحوثين بمحافظة المنوفية عن البيئة وتلوثها

م	مصادر معلومات المبحوثين عن البيئة وتلوثها	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	متابعة النشرات الجوية بالتليفزيون	٧	٣,٩	٦٣	٣٥	٨٢	٤٥,٥	٢٨	١٥,٦	٢.٢	٨
٢	متابعة النشرات الجوية بالصحف	٥٢	٢٨,٩	٧٤	٤١,١	٣٨	٢١,١	١٦	٨,٩	٢.٩	٣
٣	متابعة النشرات الجوية بالراديو	٢٠	١١,١	٧٥	٤١,٧	٤٨	٢٦,٧	٣٧	٢٠,٥	٢.٤	٦
٤	الخبرة الشخصية	٨٧	٤٨,٣	٦٩	٣٨,٣	٢١	١١,٧	٣	١,٧	٣.٣	١
٥	الجيران والأقارب	٤٢	٢٣,٣	٤١	٢٢,٨	٥٦	٣١,١	٤١	٢٢,٨	٢.٥	٥
٦	تجار مستلزمات الإنتاج	١٣	٧,٢	٧٠	٣٨,٩	٦٣	٣٥	٣٤	١٨,٩	٢.٣	٧
٧	المرشد الزراعي	٤٥	٢٥	٥٠	٢٧,٨	٦٢	٣٤,٤	٢٣	١٢,٨	٢.٧	٤
٨	مدير الجمعية التعاونية الزراعية	٠	٠	٦١	٣٣,٩	٧٦	٤٢,٢	٤٣	٢٣,٩	٢.١	٩
٩	كبار الزراع	٦٦	٣٦,٧	٦٩	٣٨,٣	٣٨	٢١,١	٧	٣,٩	٣.١	٢

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان ن = ١٨٠

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمصادر معلومات المبحوثين عن البيئة بمنطقة الدراسة، تبين أن غالبية المبحوثين يستقون معلوماتهم عن البيئة من واقع خبراتهم الشخصية ومرورهم بالتجارب العديدة فى تعاملهم مع البيئة، كما أن معظم المبحوثين يستقون معلوماتهم عن البيئة من كبار المبحوثين بالقرية حيث أنهم محل ثقة لدى المبحوثين ولهم دراية كبيرة بأمور البيئة، كما يستمد المبحوثين معلوماتهم عن البيئة من متابعة النشرات الجوية بالصحف لوجود الخبراء فى مجال البيئة وإفادة هؤلاء المبحوثين، بينما جاء المرشد الزراعى فى مرحلة متأخرة بسبب عدم وجود العدد الكافى من المرشدين بالقرية وعدم إستطاعة المرشد الذهاب للمبحوثين فى حقولهم أو بيوتهم كما كان يحدث سابقاً.

٢ – بالنسبة لمحافظة قنا:

تبين من النتائج جدول (١٢) أن أهم مصادر معلومات المبحوثين عن البيئة، جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالى وفقاً للمتوسط المرجح: جاء فى الترتيب الأول الجيران والأقارب بمتوسط مرجح ٣.٦ درجة من أربع درجات، ثم جاء فى الترتيب الثانى المرشد الزراعى بمتوسط مرجح ٢.٧ درجة، تلى ذلك وفى الترتيب الثالث تجار مستلزمات الإنتاج بمتوسط مرجح ٢.٥ درجة، ثم جاء فى الترتيب الرابع متابعة النشرات الجوية بالتليفزيون بمتوسط مرجح ٢.٤ درجة، ثم جاء فى الترتيب الخامس مدير الجمعية التعاونية الزراعية بمتوسط مرجح ٢.٣ درجة، ثم جاء فى الترتيب السادس كبار المبحوثين بمتوسط مرجح ٢.٢ درجة، ثم جاء فى الترتيب السابع كل من متابعة النشرات الجوية بالراديو، والخبرة الشخصية بمتوسط مرجح ٢.١ درجة لكل منهما، وأخيراً وفى المركز الثامن جاءت متابعة النشرات الجوية بالصحف بمتوسط مرجح ١.٨ درجة.

جدول ١٢. مصادر معلومات المبحوثين بمحافظة قنا عن البيئة وتلوثها

م	مصادر معلومات المبحوثين عن البيئة وتلوثها	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	متابعة النشرات الجوية بالتليفزيون	٣٧	١٩.٨	٦٣	٣٣.٧	٢٦	١٣.٩	٦١	٣٢.٦	٢.٤	٤
٢	متابعة النشرات الجوية بالصحف	٢١	١١.٢	٣١	١٦.٦	٣٣	١٧.٦	١٠٢	٥٤.٦	١.٨	٨
٣	متابعة النشرات الجوية بالراديو	٣٣	١٧.٦	٣٠	١٦	٣٩	٢٠.٩	٨٥	٤٥.٥	٢.١	٧
٤	الخبرة الشخصية	٣٣	١٧.٦	٣٣	١٧.٦	٤٢	٢٢.٥	٧٩	٤٢.٣	٢.١	٧
٥	الجيران والأقارب	١٢٤	٦٦.٣	٤٩	٢٦.٢	١٤	٧.٥	٠	٠	٣.٦	١
٦	تجار مستلزمات الإنتاج	٣٥	١٨.٧	٦٥	٣٤.٨	٥٠	٢٦.٧	٣٧	١٩.٨	٢.٥	٣
٧	المرشد الزراعي	٥١	٢٧.٣	٦٨	٣٦.٤	٣٦	١٩.٢	٣٢	١٧.١	٢.٧	٢
٨	مدير الجمعية التعاونية الزراعية	٣١	١٦.٦	٥٣	٢٨.٣	٤4	٢٣.٥	٥٩	٣١.٦	٢.٣	٥
٩	كبار الزراع	١٧	٩.١	٥٥	٢٩.٤	٥٩	٣١.٦	٥٦	٢٩.٩	٢.٢	٦

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان ن = ١٨٧

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمصادر معلومات المبحوثين عن البيئة بمنطقة الدراسة، تبين أن غالبية المبحوثين يستقون معلوماتهم عن البيئة من الجيران والأصدقاء وهذا أمر

طبيعى فأول من يلجأ إليه المبحوثين هم الأصدقاء والجيران فربما قد حدث لديهم نفس التجارب والخبرات قبل ذلك فيقومون بنقل تجاربهم إلى هؤلاء المبحوثين، وأيضا وجد أن المبحوثين يستقون معلوماتهم أيضاً بمن فى هذه المنطقة من المرشد الزراعى لما له من خبرات واسعة وكثيرة فى مجال البيئة، ثم لجوء عدد كبير من المبحوثين لتجار مستلزمات الإنتاج للحصول على المعلومات البيئة منهم لخبراتهم العديدة ومعرفتهم بأى الأصناف من التقاوى التى تتحمل ظروف البيئة بالمنطقة، وكذلك يتابع عدد من المبحوثين البرامج التليفزيونية لوجود الخبراء فى مجال البيئة وإفادة هؤلاء الزراع.

خامساً: أسباب إستنزاف الموارد البيئية من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتى الدراسة:

للتعرف على أسباب إستنزاف الموارد البيئية من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتى الدراسة، تم ترتيب هذه الأسباب حسبما ذكرها المبحوثين، وجاءت النتائج الواردة بجدول (١٣) كما يلى:

أ – بالنسبة للأسباب الزراعية: بالنسبة للمبحوثين بمحافظة المنوفية كانت أهم هذه الأسباب نقص مياه الرى وزيادة تلوثها بنسبة ٧٣,٩%، وتدهور خصوبة التربة نتيجة لعشوائية الزراعة بنسبة ٧٣,٣%، ثم الممارسات الخاطئة لبعض المزارعين مثل ردم المساقى تمهيداً لتبوير الأرض بنسبة ٧,٨%، وعدم إهتمام الدولة بالزراعة مقارنة بالقطاعات الأخرى بنسبة ٦٢,٢%، عدم جدوى الزراعة نتيجة لإرتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الزراعى بنسبة ٥٧,٢ %. أما بالنسبة للمبحوثين بمحافظة قنا كانت أهم هذه الأسباب نقص مياه الرى وزيادة تلوثها بنسبة ٨٨,٢ %، ثم عدم إهتمام الدولة بالزراعة مقارنة بالقطاعات الأخرى بنسبة ٨٠,٢ %، ثم عدم جدوى الزراعة نتيجة لإرتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الزراعى بنسبة ٧٩,١ %، ثم أرتفاع أجور العمالة الزراعية بنسبة ٧٠,١%، ثم صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية وإستئثار التجار بفروق الاسعار بنسبة ٦٩%.

ب – الأسباب الإقتصادية: بالنسبة لمحافظة المنوفية كانت أهم هذه الأسباب إنخفاض العائد من الزراعة مقارنة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى بنسبة ٨١,١ %، وإنتشار ظاهرة السمسرة والإتجار في الأراضى الزراعية بنسبة ٧٧,٢%، وأرتفاع أسعار أراضى البناء مقارنة بالأراضى الزراعية بنسبة ٦٨,٩%، ثم عدم وجود تسويق زراعى تعاونى للمحاصيل الزراعية بنسبة ٦٣,٩%. بالنسبة لمحافظة قنا كانت أهم هذه الأسباب إنخفاض العائد من الزراعة مقارنة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى، وأرتفاع أسعار أراضى البناء مقارنة بالأراضى الزراعية بنسبة ٨٩,٨% لكل منهما، وإنتشار ظاهرة السمسرة والإتجار في الأراضى الزراعية بنسبة ٨٧,٢%، ثم عدم وجود سياسة سعرية واضحة للمحاصيل الزراعية بنسبة ٨١,٣%، ثم عدم وجود تسويق زراعى تعاونى للمحاصيل الزراعية بنسبة ٨٠,٢%.

ج – الأسباب الإجتماعية: بالنسبة لمحافظة المنوفية كانت أهم هذه الأسباب الرغبة في توفير سكن لزواج الأبناء بنسبة ٩٢,٢%، ثم هجرة الشباب للعمل في المدن وخارج مصر بنسبة ٨٧,٨%، ثم النظرة المتدنية للفلاح والعمل الزراعى بنسبة ٨٥%. بالنسبة لمحافظة قنا كانت أهم هذه الأسباب الرغبة في توفير سكن لزواج الأبناء بنسبة ٨٧,٢%، ثم النظرة المتدنية للفلاح والعمل الزراعى بنسبة ٨٦,١%، والعزوة الاجتماعية وظاهرة حب التجمع بنسبة ٨١,٨%، ثم

كل من زيادة عدد السكان وضيق المسكن، وهجرة الشباب للعمل في المدن وخارج مصر بنسبة ٧٣,٨% لكل منهما، ورغبة الأهل في تواجد أبنائهم المتزوجون بجوارهم بنسبة ٧٩,١%.

د – الأسباب الثقافية: بالنسبة لمحافظة المنوفية كانت أهم هذه الأسباب المكانة الاجتماعية المنخفضة للفلاح بنسبة ٨٨,٩%، والميل إلى التشبه بسكان المدن بنسبة ٨٧,٢%، ثم رغبة الأبناء المتزوجون في العيش في مسكن مستقل بنسبة ٨٢,٢%، الإنفتاح الثقافي وإنتشار الإنترنت بنسبة ٧٨,٩%، ثم كل من تفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، وتغيير العادات والتقاليد الريفية وميلها إلى التحضر بنسبة ٧٢,٢% لكل منهما.

بالنسبة لمحافظة قنا كانت أهم هذه الأسباب رغبة الأبناء المتزوجون في العيش في مسكن مستقل بنسبة ٨٨,٢%، الميل إلى التشبه بسكان المدن بنسبة ٨١,٨%، المكانة الاجتماعية المنخفضة للفلاح بنسبة ٨٠,٢%، ثم تغيير العادات والتقاليد الريفية وميلها إلى التحضر بنسبة ٧٣,٣%، ثم تفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة بنسبة ٧٢,٢%.

هـ – الأسباب البيئية: بالنسبة لمحافظة المنوفية كانت أهم هذه الأسباب قرب الأراضي الزراعية من الطرق السريعة بنسبة ٧٧,٨%، ثم كل من تدهور خصوبة الأرض الزراعية بسبب سوء الصرف، ونقص مياه الرى وزيادة نسبة التلوث بها بنسبة ٧١,١% لكل منهما. بالنسبة لمحافظة قنا كانت أهم هذه الأسباب نقص مياه الرى وزيادة نسبة التلوث بها بنسبة ٨٧,٢%، ثم ضيق المساحات المخصصة للبناء بنسبة ٧٠,١%، ثم قرب الأراضي الزراعية من المدن والمراكز الحضرية بنسبة ٦٩%.

جدول ١٣. أسباب إستنزاف الموارد البيئية من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتى الدراسة

أسباب إستنزاف الموارد البيئية	محافظة المنوفية		محافظة قنا	
	عدد	%	عدد	%
الأسباب الزراعية:				
عدم جدوى الزراعة نتيجة لإرتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الزراعى.	١٠٣	٥٧,٢	١٤٨	٧٩,١
ضعف جهاز الإرشاد الزراعى وغياب دور المرشد.	١٢٦	٧٠	١٢٠	٦٤,٢
تدهور خصوبة التربة نتيجة لعشوائية الزراعة.	١٣٢	٧٣,٣	١٠٨	٥٧,٨
عدم إهتمام الدولة بالزراعة مقارنة بالقطاعات الأخرى.	١١٢	٦٢,٢	١٥٠	٨٠,٢
صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية وإستئثار التجار بفروق الاسعار.	٥٦	٣١,١	١٢٩	٦٩
نقص مياه الرى وزيادة تلوثها.	١٣٣	٧٣,٩	١٦٥	٨٨,٢
أرتفاع أجور العمالة الزراعية.	٦٣	٣٥	١٣١	٧٠,١
الممارسات الخاطئة لبعض الفلاحين مثل ردم المساقى تمهيداً لتبوير الأرض.	١٢٢	٦٧,٨	١٠٣	٥٥,١
الأسباب الإقتصادية:				
إنخفاض العائد من الزراعة مقارنة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى.	١٤٦	٨١,١	١٦٨	٨٩,٨
أرتفاع أسعار أراضى البناء مقارنة بالأراضى الزراعية.	١٢٤	٦٨,٩	١٦٨	٨٩,٨
عدم وجود تسويق زراعى تعاونى للمحاصيل الزراعية.	١١٥	٦٣,٩	١٥٠	٨٠,٢
عدم وجود سياسة سعرية واضحة للمحاصيل الزراعية.	١٠٤	٥٧,٨	١٥٢	٨١,٣
إنتشار ظاهرة السمسرة والإتجار في الأراضى الزراعية.	١٣٩	٧٧,٢	١٦٣	٨٧,٢
زيادة نسبة الفقراء في الريف والرغبة في تحسين الدخل.	١٠١	٥٦,١	١٢٢	٦٧,٨
الأسباب الإجتماعية:				
زيادة عدد السكان وضيق المسكن.	٧٦	٤٢,٢	١٣٨	٧٣,٨
الرغبة في توفير سكن لزواج الأبناء.	١٦٦	٩٢,٢	١٦٣	٨٧,٢
النظرة المتدنية للفلاح والعمل الزراعى.	١٥٣	٨٥	١٦١	٨٦,١
رغبة الأهل في تواجد أبنائهم المتزوجون بجوارهم.	٩٠	٥٠	١٤٨	٧٩,١
العزوة الاجتماعية وظاهرة حب التجمع.	١٠٤	٥٧,٨	١٥٣	٨١,٨
هجرة الشباب للعمل في المدن وخارج مصر.	١٥٨	٨٧,٨	١٣٨	٧٣,٨
الأسباب الثقافية:				
الإنفتاح الثقافي وإنتشار الإنترنت.	١٤٢	٧٨,٩	١١٢	٥٩,٩
عدم رغبة الأبناء المتعلمين في الإشتغال بالزراعة.	١٢٦	٧٠	١١٦	٦٢
رغبة الأبناء المتزوجين في العيش في مسكن مستقل.	١٤٨	٨٢,٢	١٦٥	٨٨,٢
المكانة الاجتماعية المنخفضة للفلاح.	١٦٠	٨٨,٩	١٥٠	٨٠,٢
الميل إلى التشبه بسكان المدن.	١٥٧	٨٧,٢	١٥٣	٨١,٨
تفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.	١٣٠	٧٢,٢	١٣٥	٧٢,٢
تغيير العادات والتقاليد الريفية وميلها إلى التحضر.	١٣٠	٧٢,٢	١٣٧	٧٣,٣
الأسباب البيئية:				
تدهور خصوبة الأرض الزراعية بسبب سوء الصرف.	١٢٨	٧١,١	١٢٧	٦٧,٩
ضيق المساحات المخصصة للبناء.	٥٠	٢٧,٨	١٣١	٧٠,١
نقص مياه الرى وزيادة نسبة التلوث بها.	١٢٨	٧١,١	١٦٣	٨٧,٢
تبوير الأرض الزراعية وبناء الحظائر عليها تمهيداً للبناء عليها	٩٢	٥١,١	٨٨	٤٧,١
قرب الأراضى الزراعية من المدن والمراكز الحضرية.	١١٩	٦٦,١	١٢٩	٦٩
قرب الأراضى الزراعية من الطرق السريعة.	١٤٠	٧٧,٨	١٢٥	٦٦,٨

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

سادساً: مقترحات الحد من إستنزاف الموارد البيئية من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتى الدراسة:

للتعرف مقترحات الحد من إستنزاف الموارد البيئية من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتى الدراسة فقد تم ترتيب هذه المقترحات على أساس المتوسط الحسابى وحسبما ذكرها المبحوثين، فقد أشارت النتائج الواردة بجدول (١٤) أن أهم هذه الأسباب كما يلى:

أ – بالنسبة للمقترحات الزراعية: بالنسبة لمحافظة المنوفية كانت أهم هذه المقترحات كل من التوسع في إستصلاح أراضى زراعية جديدة، وتفعيل دور جهاز الإرشاد الزراعى ودعمه مادياً وبشرياً بنسبة ١٠٠% لكل منهما، ثم الاهتمام بالأراضى الزراعية القديمة خاصة الصرف الزراعى والرى بنسبة ٩٠%، ثم دعم مستلزمات الإنتاج الزراعى بنسبة ٨٢,٢%. بالنسبة

لمحافظة قنا كانت أهم هذه المقترحات كل من التوسع في إستصلاح أراضى زراعية جديدة بنسبة ٩٧,٩%، ثم دعم مستلزمات الإنتاج الزراعى، وتفعيل دور جهاز الإرشاد الزراعى ودعمه مادياً وبشرياً بنسبة ٩٤,١% لكل منهما، ثم الاهتمام بالأراضى الزراعية القديمة خاصةً الصرف الزراعى والرى بنسبة ٩٢%، ثم الاهتمام بالتسويق التعاونى للحاصلات الزراعية بنسبة ٨٨,٢%، ثم وجود سياسات سعرية مشجعة للزراع بنسبة ٨٦,١%.

ب – بالنسبة للمقترحات الإقتصادية: بالنسبة لمحافظة المنوفية كانت أهم هذه المقترحات كل من الاهتمام بالمشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعى، والتوسع في المشروعات الصغيرة لمساعدة الشباب، وتيسير الحصول على قروض ميسرة وإجراءات بسيطة بنسبة ١٠٠% لكل منهما. بالنسبة لمحافظة قنا كانت أهم هذه المقترحات التوسع في المشروعات الصغيرة لمساعدة الشباب بنسبة ٩٦,٨%، ثم حرمان المتعدين على الأرضى الزراعية من أي دعم لمستلزمات بنسبة ٩٤,١%، ثم تيسير الحصول على قروض ميسرة وإجراءات بسيطة بنسبة ٩٢%، ثم الاهتمام بالمشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعى بنسبة ٩٠,٩%.

حـ – بالنسبة للمقترحات الإجتماعية: بالنسبة لمحافظة المنوفية كانت أهم هذه المقترحات الاهتمام ببرامج تنظيم الأسرة بنسبة ٨٦,١%، التدريب التحويلى للتغلب على بطالة الشباب بنسبة ٨٢,٨%، ثم الاهتمام بالشباب الريفى وإعطائهم الأولوية في تملك الأراضى الجديدة بنسبة ٧٧,٢%، ثم التوسع في إقراض الشباب والريفيين بشروط ميسرة بنسبة ٧٣,٣%.، ثم التوعية الإعلامية للإعلاء من مهنة الزراعة بنسبة ٧٣,٩%. بالنسبة لمحافظة قنا كانت أهم هذه المقترحات الاهتمام ببرامج تنظيم الأسرة بنسبة ٩٤,١%، ثم الاهتمام بالشباب الريفى وإعطائهم الأولوية في تملك الأراضى الجديدة بنسبة ٨٩,٨%، التدريب التحويلى للتغلب على بطالة الشباب بنسبة ٨٨,٨%، ثم التوعية الإعلامية للإعلاء من مهنة الزراعة بنسبة ٨٨,٢%، التوسع في إقراض الشباب والريفيين بشروط ميسرة بنسبة ٨٧,٢%.

د – بالنسبة للمقترحات الثقافية: بالنسبة لمحافظة المنوفية كانت أهم هذه المقترحات الاهتمام الإعلامى الذى يعلى من قيمة الأرض الزراعية بنسبة ٩٥%، ثم كل من قيام دور العبادة بالتوعية بأهمية التمسك بالقيم الدينية الأصيلة، وقيام المدارس بدورها في التوعية بالسلوكيات الإيجابية بنسبة ٩٣,٩% لكل منهما، ثم دعم جهاز الإرشاد الزراعى للقيام بدوره في التوعية بأهمية وزيادة الإنتاج الزراعى بنسبة ٩٢,٨%. بالنسبة لمحافظة قنا كانت أهم هذه المقترحات كل الاهتمام الإعلامى الذى يعلى من قيمة الأرض الزراعية، وقيام دور العبادة بالتوعية بأهمية التمسك بالقيم الدينية الأصيلة، ودعم جهاز الإرشاد الزراعى للقيام بدوره في التوعية بأهمية وزيادة الإنتاج الزراعى بنسبة ٩٥,٢% لكل منهم، ثم قيام المدارس بدورها في التوعية بالسلوكيات الإيجابية بنسبة ٩٣%.

د – بالنسبة للمقترحات البيئية: بالنسبة لمحافظة المنوفية كانت أهم هذه المقترحات الاهتمام بتطهير المساقى والمراوى بنسبة ٩٢,٨%، ثم التوعية الإعلامية بأضرار التلوث ومصادره بنسبة ٨٨,٩%، ثم التوسع في مشروعات الصرف المغطى بالقرى بنسبة ٨١,١%، ثم السماح بالبناء على الأراضى الزراعية منخفضة الجودة من الدرجة الرابعة والخامسة بنسبة

٧٥%. بالنسبة لمحافظة قنا كانت أهم هذه المقترحات السماح بالبناء على الأراضى الزراعية منخفضة الجودة من الدرجة الرابعة والخامسة بنسبة ٩٢%، ثم كل من التوسع في مشروعات الصرف المغطى بالقرى، والاهتمام بتطهير المساقى والمراوى بنسبة ٩٠,٩% لكل منهما، ثم التوعية الإعلامية بأضرار التلوث ومصادره بنسبة ٦٥,٨%.

جدول ١٤. مقترحات الحد من إستنزاف الموارد البيئية من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتى الدراسة

مقترحات الحد من إستنزاف الموارد البيئية	محافظة المنوفية		محافظة قنا	
	عدد	%	عدد	%
المقترحات الزراعية:				
دعم مستلزمات الإنتاج الزراعى.	١٤٨	٨٢,٢	١٧٦	٩٤,١
الاهتمام بالتسويق التعاونى للحاصلات الزراعية.	١٣٢	٧٣,٣	١٧٠	٨٨
وجود سياسات سعرية مشجعة للزراع.	١٢٦	٧٠	١٦١	٨٦,١
التوسع في إستصلاح أراضى زراعية جديدة.	١٨٠	١٠٠	١٨٣	٩٧,٩
تفعيل جهاز الإرشاد الزراعى ودعمه مادياً وبشرياً.	١٨٠	١٠٠	١٧٦	٩٤,١
الاهتمام بالأراضى الزراعية القديمة خاصة الصرف الزراعى والرى.	١٦٢	٩٠	١٧٢	٩٢
المقترحات الإقتصادية:				
الاهتمام بالمشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعى.	١٨٠	١٠٠	١٧٠	٩٠,٩
التوسع في المشروعات الصغيرة لمساعدة الشباب.	١٨٠	١٠٠	١٨١	٩٦,٨
تيسير الحصول على قروض ميسرة وإجراءات بسيطة.	١٨٠	١٠٠	١٧٢	٩٢
حرمان المتعدين على الأرضى الزراعية من أي دعم لمستلزمات الإنتاج الزراعى.	١١٧	٦٥	١٧٦	٩٤,١
فرض غرامات كبيرة على المتعدين على الأرضى الزراعية وإستخدام الغرامات في إستصلاح أراضى جديدة.	١٠٣	٥٧,٢	١٣١	٧٠,١
المقترحات الإجتماعية:				
التوعية الإعلامية للإعلاء من مهنة الزراعة.	١٣٣	٧٣,٩	١٦٥	٨٨,٢
الاهتمام بالشباب الريفى وإعطائهم الأولوية في تملك الأراضى الجديدة.	١٣٩	٧٧,٢	١٦٨	٨٩,٨
التدريب التحويلى للتغلب على بطالة الشباب.	١٤٩	٨٢,٨	١٦٦	٨٨,٨
التوسع في إقراض الشباب والريفيين بشروط ميسرة.	١٣٢	٧٣,٣	١٦٣	٨٧,٢
الاهتمام ببرامج تنظيم الأسرة.	١٥٥	٨٦,١	١٧٦	٩٤,١
المقترحات الثقافية:				
الاهتمام الإعلامى الذى يعلى من قيمة الأرض الزراعية.	١٧١	٩٥	١٧٨	٩٥,٢
قيام دور العبادة بالتوعية بأهمية التمسك بالقيم الدينية الأصيلة.	١٦٩	٩٣,٩	١٧٨	٩٥,٢
قيام المدارس بدورها في التوعية بالسلوكيات الإيجابية.	١٦٩	٩٣,٩	١٧٤	٩٣
دعم جهاز الإرشاد الزراعى للقيام بدوره في التوعية بأهمية وزيادة الإنتاج الزراعى.	١٦٧	٩٢,٨	١٧٨	٩٥,٢
المقترحات البيئية:				
التوسع في مشروعات الصرف المغطى بالقرى.	١٤٦	٨١,١	١٧٠	٩٠,٩
الاهتمام بتطهير المساقى والمراوى.	١٦٧	٩٢,٨	١٧٠	٩٠,٩
التوعية الإعلامية بأضرار التلوث ومصادره.	١٦٠	٨٨,٩	١٢٣	٦٥,٨
السماح بالبناء على الأراضى الزراعية منخفضة الجودة من الدرجة الرابعة والخامسة.	١٣٥	٧٥	١٧٢	٩٢

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

التوصيات:

بناءاً على نتائج الدراسة، توصى بما يلى:

- الإهتمام بالخدمات الإرشادية للزراع وتوعيتهم بضرورة الإهتمام بالموارد البيئية (أرض – مياه)، لأن جودة الخدمات فى إرشاد وتوعية المبحوثينبالبيئة وكيفية صيانتها والحفاظ عليها من التلوث لها دور كبير فى الحفاظ على الموارد البيئية.
- تفعيل دور جهاز الإرشاد الزراعي ودعمه مادياً وبشرياً لزيادة عقد الندوات الإرشادية لتعديل سلوكيات المبحوثين بالحفاظ على الموارد البيئية، والإستخدام الأمثل لها ومنع الممارسات الخاطئة التى تضر بهذه الموارد.
- توفير فرص عمل للشباب بالقرى، توفير سكن لزواج أبناء الزراع، سيمنع مشكلات البناء على الأراضى الزراعية وهجرة الشباب، كما سيقضى على النظرة المتدنية للفلاح والعمل الزراعى.
- التوسع في إستصلاح أراضي زراعية جديدة للمساهمة في زيادة الإنتاج الزراعي.
- تيسير حصول الفئات المختلفة علي قروض بإجراءات بسيطة دعماً للأنشطة الزراعية. لتحسين حياة الريفيين والارتقاء بمستوى رفاهيتهم.
- التوسع في إقامة المشروعات الزراعية، الصغيرة لمساعدة الشباب علي إيجاد فرص عمل، وبالتالي التغلب علي مشكلة البطالة.
- إهتمام وسائل الإعلام المختلفة بنشر التوعية بإعلاء قيمة الأرض الزراعية، وأهميه التمسك بالقيم الدينية الأصيلة ومنها صون وتطوير الموارد البيئية ودعم قدراتها الاستيعابية وحمايتها من التلوث والهدر والاستنزاف والتدهور لمراعاة التنمية المستدامة التي توازن بين احتياجات التنمية والبيئة وبين احتياجات الجيل الحالي والاجيال المتعاقبة.
- إعداد البرامج التنموية الخاصة بحماية وسلامة الأراضي القديمة بالقري واستعادة ما فِقد منها.
- اهتمام الدولة بإتخاذ إجراءات واجبة التنفيذ وذلك لدعم مستلزمات الإنتاج الزراعى، والتسويق التعاونى للحاصلات الزراعية.
- ضبط السكان، فالزيادة السكانية كل عام، هي زيادة لا تتسع له الموارد البيئية والأوضاع السائدة.

المراجع

أبو العطا، طاهر محمد، وأمل إسماعيل سعد، وأمل محمد جمعه، ٢٠١٤، الجوانب السلوكية للزراع المرتبطة بأساليب ترشيد إستخدام مياه الرى فى محافظة قنا، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية ، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مجلد ٢٧، عدد ٢، يوليو.

أبو العطا، طاهر محمد، ومعمر جابر جاد، وأحمد إسماعيل رسلان، ٢٠١٧، معرفة المبحوثين بتقنيات تحسين وصيانة الأراضى الزراعية ببعض قرى محافظة الشرقية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد ٢١، العدد الأول (يناير – فبراير – مارس).

الباشا، حسام حسن حافظ، ٢٠٠٨. أبعاد التغير السكانى وإختلال النظام البيئى الريفى بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد مصر، ٢٠١٧.

الحيدري، عبد الرحيم عبد الرحيم؛ ومصطفى كامل محمد السيد؛ وسوزان ابراهيم الشربتلى، ٢٠١٠، دراسة لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على الفجوات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية لربات الأسر الريفية فى احدى القرى المصرية، مجلد العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، مجلد(١)، عدد(١١)، نوفمبر.

الزرقا، زكريا محمد، وحسن على شرشر، وعطية أحمد النجار، ٢٠٠٢، مستوى معارف المرشدين الزراعيين القادة المحليين الإرشاديين بأسباب تلوث البيئة الريفية ودورها الإتصالى للحد من ذلك التلوث بمحافظتى كفر الشيخ والبحيرة، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، مجلد ٢٨، العدد ٢، يونيو.

الغنام، عادل فهمى محمود، ٢٠٠١، الوعى والسلوك البيئى للمزارعين، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

بازينة، تيسير قاسم عبدالله إسماعيل، ٢٠١١، السلوك البيئى للمرأة الريفية بمحافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

حسني، أميمة كمال الدين حسين، ٢٠١٢، الاحتياجات الإرشادية للزراع لحماية البيئة في محافظة الإسماعيلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

رميح، يسرى عبد المولى حسن، ١٩٩٨، دراسة إجتماعية لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

رميح، يسرى عبد المولى حسن، ومحمود صالح محمود، ومها فهمى عبد الرحيم، ١٩٩٩، دراسة لبعض العوامل الشخصية والأسرية والمجتمعية المؤثرة على وعى الشباب الريفى الزراعى بصيانة البيئة، نشرة بحثية رقم ٢٤٠، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

شلبى، محمد يوسف، وأحمد عنتر بخيت بخيت، وحنان فتحى ذكى مكاوى، وإسلام حسن صقر، ٢٠٢٠، سلوك المبحوثين وزوجاتهم فى التعامل مع البيئة الريفية وأثره على التنوع البيولوجى فى محافظتى الإسكندرية والبحيرة، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى.

طنطاوى، علام محمد، ٢٠١٤، سلوك المبحوثين الخاص بممارسات ترشيد إستخدام مياه الرى فى بعض قرى محافظة كفر الشيخ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد ٩٢، العدد ١.

عبد العال، كريم سعد الدين محمد، ٢٠١١، أثر السلوك الإجتماعي البيئي للريفيين على الموارد الطبيعية فى المجتمع، (دراسة ميدانية فى محافظة الشرقية)، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة المنصورة.

عبد الرحمن، نيفين محمود أحمد، ٢٠١٠، دراسة أولويات الوعى البيئى الريفى، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

وهبه، أحمد جمال الدين، ويسرى عبد المولى حسن رميح، وسونيا محمد محيى الدين نصرت، ٢٠١٧، الزحف العمرانى على القرية المصرية (الأسباب – التداعيات – الحلول)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى.

Dahman, Yaser, Ahmad Chaudhry, 2019. In Biomass, Biopolymer-Based Materials, and Bioenergy, journal books.

Krejcie & Morgan, 1970. Determining Sample Size for Research Activities, Educational and Psychological Measurement, # 30.

Lawrence Susskind, 1994. Environmental Diplomacy Negotiating, More effective, Global Agreements, Oxford; Oxford University, press.

Ligon, Ethan, Elisabeth Sadoulet, 2007. "Estimating the Effects of Aggregate Agricultural Growth on the Distribution of Expenditures, 6 September.

Michel, Prieur, 2010. Droit de l'environnement. Dalloz ; Delta, 4 édition.

Velten Sarah, Julia Leventon, Nicolas Jager and Jens Newig, 2015, What Is Sustainable Agriculture? A Systematic, Sustainability journal, 18 June.

World Bank, 2012. Inclusive green growth, the pathway to sustainable development, Washington.

Knowledge and Implementation of Farmers' Practices of Depleting and Polluting Environmental Resources in the Governorates of Menoufia and Qena

Huda Mohamed El-lethy

Department of Developing Rural Family - Faculty of Home Economics - Al-Azhar University.

Abstract

The research aimed at determining the level of knowledge and implementation of the respondent farmers' practices of depletion and pollution of environmental resources, and also to determining the significance of the differences between the means of the degree of knowledge and implementation of the respondent' farmers in the two governorates of the study for the practices of depletion and pollution of the studied environmental resources as a whole. Also to test the significance of the correlation relationship between the independent variables studied of the respondent' farmers and each of the degree of their knowledge and implementation of the depletion and pollution of environmental resources in the two studied governorates, and to determine the relative contribution of the independent variables studied in the interpretation of the variation in the degree of knowledge and implementation of the respondent' farmers of environmental depletion and pollution practices in the two studied governorates and to identify the sources that the respondent' farmers resort to in order to obtain the information related to environmental protection and to identify the causes of depletion of environmental resources from the viewpoint of the respondent' farmers, as well as their suggestions to reduce this depletion in the two studied governorates.

The research was conducted in the governorates of Menoufia and Qena, to represent two different geographical and cultural areas, in the villages of Bandar Ashmoun, and Tahaway from Ashmoun district, and the villages of Bahgoura and Hawa from the Nagahammadi district. The total sample size was amounted to 367 respondents in the four villages; the personal interviewing questionnaire was used to collect data, during the months of March and April 2021.

For analysing the data of this research, "Pearson" correlation coefficient, multiple linear regression stepwise, F-test and T-test were used. In addition to the tabular display with frequency and percentages.

The main results were as follows:

- The higher level of knowledge and implementation of the respondent' farmers for the practices of depletion and pollution of environmental resources in Menoufia Governorate more than the respondent' farmers in Qena Governorate.
- There is a significant difference between the respondent' farmers in the two studied governorates in terms of their knowledge of the practices of depletion and pollution of environmental resources, this difference is for the benefit of the respondent' farmers in Menoufia Governorate.

- There are nine variables that collectively contribute 35% were explaining the total variation between the respondent' farmers in Menoufia Governorate in terms of their knowledge of the practices of depletion and pollution of environmental resources, and these variables are: The degree of sources of the respondent's information about agriculture, the degree of innovation of the respondent, the degree of official social participation of the respondent, the number of years of education of the respondent's wife, the degree of ambition of the respondent, the monthly income of the respondent's family, the number of learners in the respondent's family, the size of possession of household appliances, and the degree of leadership of the respondent.

- It was found that six variables collectively contribute with 43% in explaining the total variation between the respondent' farmers in terms of their implementation of environmental resource depletion and pollution practices in Menoufia Governorate, these variables are: the degree of the respondent's information sources about agriculture, the age of the respondent, the degree of the respondent's affiliation to the society, the official social participation of the respondent. The degree of cultural openness of the respondent, and the size of possession of household appliances. It was found that seven variables collectively contribute with 66% in explaining the total variation between the respondent' farmers in Qena governorate in terms of their knowledge of the practices of depletion and pollution of environmental resources, these variables are: the respondent's family members, size of farm machinery possession, degree of formal social participation, degree of innovation of the respondent. Size of the animal possession, degree of cultural openness, and size of the household appliances possession.

- It was found that nine variables collectively contribute with 72% of explaining the total variation between farmers from Qena Governorate in terms of their implementation of practices of depleting and polluting environmental resources, these variables are: size of the possession of farm machinery, of member of the respondent's family, degree of official social participation, size of the animal holding, monthly income of the respondent's family, degree of ambition of the respondent, number of years of education of the respondent, degree of innovation of the respondent, and the degree of leadership of the respondent.

- It was found that the majority of farmers in the governorates of Menoufia and Qena derive their information about the environment from neighbors and friends, an agricultural extensionist, dealers of production supplies, and television programs.